



مجلة جامعة طيبة

A&H الآداب والعلوم الإنسانية

العدد الرابع والثلاثون لسنة ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

TAIBAHU JOURNAL OF ART AND HUMANITIES



ISSN: ١٦٥٨-٦٦٦-٢

معامل التأثير لسنة ٢٠٢٢ | ١,٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة

العدد الرابع والثلاثون لسنة ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

الرقم المعياري الدولي

ISSN 1658-666-2

جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية
المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

ص.ب (٣٤٤)

البريد الإلكتروني

artsjournal@taibahu.edu.sa

للدخول للموقع الإلكتروني للمجلة والاطلاع على

بمحتكم والبحوث المنشورة، يرجى مسح كود QR

التالي عن طريق أي قارئ لأكواد QR



هيئة تحرير المجلة

رئيس التحرير

أ. د. محمد بن سالم الحارثي

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. حمزة بن محمد محمود الفاضل

أ. د. علي عبد الله القرني

أ. د. محمد أحمد برهجي

أ. د. هند مصطفى شريقي

أ. د. خلود محمد الأحمدى.

د. مبارك علي شرهاد

التعريف بمجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية

مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية هي مجلة فصلية محكمة تصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة. تنشر المجلة البحوث والدراسات الأصيلة، ومستخلصات الرسائل العلمية، وعرض الكتب، وتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية، وباللغتين العربية والإنجليزية.

الرؤية

الريادة في نشر البحوث العلمية الأصيلة في الآداب والعلوم الإنسانية

الرسالة

نشر الأبحاث العلمية المحكمة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية وفق المعايير المعمول بها عالمياً
للتحكيم ونشر الأبحاث

الأهداف

- نشر الأبحاث الأصيلة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية التي تسهم في خدمة الإنسان وتقديم المجتمعات.
- تلبية حاجة الباحثين محلياً، وإقليمياً، وعالمياً لنشر الأبحاث الأصيلة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية.
- الإسهام في إيجاد مرجعية علمية محكمة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية.
- العمل على النهوض بعدد الاستشهادات المرجعية بأبحاث المجلة.
- الحصول على معامل تأثير إقليمي ودولي متميز في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية.
- إدراج المجلة ضمن شبكة كلاريفيت للعلوم (ISI سابقاً) وكشاف الاستشهادات المرجعية الدولي للمجلات العلمية المصنفة عالمياً.

قواعد النشر بالمجلة

- البحوث المقدمة للنشر بالمجلة يجب ألا يكون قد سبق نشرها، أو مقدمة للنشر في جهة أخرى.
- في حال ثبت أن بحثاً تم نشره بالمجلة قد نُشر سابقاً في مجلة أخرى حتى وإن كان ذلك من خلال الباحث نفسه، فإن الحق للمجلة باتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة المعمول بها حسب الأنظمة.
- تتمتع المجلة عن تحكيم البحث الثاني لأي باحث إلا بعد صدور أربعة أعداد من تاريخ نشر بحثه الأول بالمجلة.
- للنشر في المجلة يقدم الباحث طلباً بنشر بحثه متضمناً العناوين التي تمكن من الاتصال به ومراسلته عليها، وتعهده بالملكية الفكرية، مشفوعاً بسيرته العلمية والتزاماً بعدم نشر بحثه في أي جهة نشر أخرى.
- لا ترد المجلة على استفسارات الباحثين على حالة بحوثهم إلا بعد انقضاء فترة ستون يوماً (شهران) من تاريخ وصول البحث للمجلة.
- قبل إرسال البحوث إلى المجلة، على الباحثين تنسيق بحوثهم وفقاً للنموذج الخاص بالمجلة والمتوفر على موقع المجلة.
- تخضع البحوث المقدمة للمجلة للتحكيم والتقييم من طرف محكمين متخصصين ومعتمدين لدى المجلة.
- تقدم المواد والبحوث عن طريق نسخة إلكترونية عبر البريد الإلكتروني للمجلة باستخدام نموذج كتابة البحث المتوفر على صفحة المجلة على الرابط
- تكتب الآيات القرآنية للبحوث العلمية في العلوم الشرعية وفق مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي.
- يشترط ألا تتجاوز عدد كلمات البحث ١٢٠٠٠ كلمة، متضمنةً الملخصين العربي والانجليزي والكلمات المفتاحية **Keywords**.
- يكون لكل بحث ملخصان: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، على ألا يتجاوز عدد كلمات أي منهما عن (٣٠٠) كلمة.
- يتم إدراج بين ٤ إلى ٦ كلمات مفتاحية كأقصى حد وتكتب باللغتين العربية والإنجليزية.
- يكون توثيق النصوص والافتباسات **Referencing Style** باستخدام إحدى الطرق العلمية المعتمدة بشكل موحد في كامل البحث.
- تكتب المراجع في قائمة منفصلة في نهاية البحث مرتبة هجائياً وفق إحدى الطرق العلمية الموحدة، مع إيراد كامل معلومات النشر المتعلقة بالمصادر والمراجع.

ما تنشره المجلة يعبر عن وجهة نظر صاحبه، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

المحتويات للعدد ٣٤ سنة ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣

الصفحة	اسم الباحث	عنوان اسم الباحث
٧٠ - ١٠	غادة بنت محمد بن علي العقلا	أثر القبض الفاسد في الضمان دراسة فقهية مقارنة
١٥٦ - ٧١	محمد بن عبدالله بن ثابت شبالة	الحقوق المالية للمرأة - دراسة فقهية مقارنة بالأنظمة السعودية
٢٣١ - ١٥٧	عبد العزيز بن مشاري بن عبد الله الهزاني	تحويل الرداء في الاستسقاء دراسة فقهية مقارنة
٢٨٨ - ٢٣٢	عبد الله بن عبد الرحمن البعيجان	زهر الرياض الوردية في الأحكام الماوردية للشيخ محمد المامي بن البخاري الباركي الشنقيطي (ت ١٢٨٢هـ) نظم به كتاب الأحكام السلطانية والولايات الدينية لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الشافعي الماوردي (ت ٤٥٠هـ).
٣٣٧ - ٢٨٩	سعيد بن صالح الرقيب الغامدي	الأحاديث المعللة بالتفرد في صحيح ابن حبان ودراسة
٣٧٥ - ٣٣٨	نورة عبدالله الغملاس	التداوي بألبان الإبل وأبوالها ورد الشبه المثارة حوله

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٣٠ - ٣٧٦	فتحي محمود محمد عبد الرحمن	أسس المنهج الإسلامي في حماية العقل من الانحراف الفكري
٤٩١ - ٤٣١	يوسف بن مصلح بن مهل الراددي	طور أي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسة
٥٣١ - ٤٩٢	إبراهيم بن صالح العبود	واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومتطلبات تعليمها واستشراف مستقبلها من وجهة نظر مدرسيها في الجامعات السعودية
٥٩٥ - ٥٣٢	سلطانة بنت محمد بن مشيب آل صالح الشهراني	الاعتراض المنطقي على الحجة النحوي في شروح التسهيل
٦٣٨ - ٥٩٦	مجدي بن عيد الأحمدى محمد بن عبدالله الدوسري	كونشيرتو الفجيعة؛ في البدء كانت الكلمة قراءة في قصيدتين للشاعر عبدالله العريمي دراسة تحليلية
٦٩٠ - ٦٣٩	فارس بن سعود القثامي	شعرية اللون ودلالته في شعر طاهر زمخشرجي: "المجموعة الخضراء" أمودجا

مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية العدد ٣٤ سنة ١٤٤٤ هـ

طرر أبي داود سليمان بن نجاح

على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهل الردادي

كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

yraddadi@iu.edu.sa

المستخلص

يتضمن البحث عرضاً ودراسةً لطرر أبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ) على كتاب التيسير في القراءات السبع لشيخه أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، بعد الوقوف عليها في مظانها، بحسب ما وقف عليه الباحث، من أول كتاب التيسير إلى آخره. ويهدف البحث إلى الوقوف على النصوص المتفرقة لطرر أبي داود على كتاب التيسير للداني، وإبراز قيمتها العلمية، وبيان أثرها في نص كتاب التيسير، وعرض منهج أبي داود في كتابتها، وبيان مصادره التي رجع إليها، وتوثيق عناية العلماء بطرر أبي داود، واستفادتهم منها، وإحالتهم إليها.

وانتهجت المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته طبيعة البحث.

ومن أهم نتائج البحث: أن أبا داود سليمان بن نجاح دون طرره على كتاب التيسير كاملاً من أوله إلى آخره، وأن طرره لم تقتصر على موضوع محدد، بل شملت جوانب شتى؛ علمية وأدائية وتاريخية، وأنه نقل فيها مروياته عن شيخه الداني، وتعبه في بعض المواضع من كتابه، ونقل عن بعض كتب شيخه المفقودة ككتاب الاقتصاد، وميز ما قرأ به من طريق

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

التيسير عمّا قرأ به من غير طريقه، وأن الطرر متفرقة في النسخ الخطية لكتاب التيسير، ولم يتيسر الوقوف على نسخة واحدة تجمعها أو تجمع أكثرها.

ومن أهم توصيات البحث: البحث عن نُسخ كتاب التيسير برواية أبي داود، ومقارنة نصوصها مع نصّ كتاب التيسير المطبوع في عدة طبعات مختلفة، وبيان مدى حاجة الكتاب لمزيد تحقيق وضبط النص اعتماداً على ما يظهر ويستجد من نسخ مسندة عتيقة.

الكلمات المفتاحية: طرر، التيسير، أبو داود، سليمان، نجاح، الداني.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهمل الرادادي

Footnotes of Abu Dawud Sulaiman bin Najah on the book "Attayseer" by Addani, a presentation and study

Prof. Yusuf Bin Mosleh Bin Mahal Al-Raddadi

College of the Holy Quran and Islamic Studies

Islamic University of Madinah

yraddadi@iu.edu.sa

Abstract

The research is a presentation and study of the footnotes written by Abu Dawud Sulaiman bin Najah (d. ٤٩٦AH) on the book "Attayseer fil Qira'at Asab'u" written by his sheikh Abu Amrin Addani (d. ٤٤٤AH).

The research aims to collect the scattered footnote of Abu Dawud on the book "Attayseer" by Addani, highlight its academic value, explain its impact on the book "Attayseer", present the method used by Abu Dawud in writing it and his references, and document the scholars' interest in the footnote of Abu Dawud, their benefits from it, and their references to it.

I used a descriptive analytical method, due to its relevance to the nature of the research.

the results of the research: Abu Dawud Sulaiman bin Najah wrote down his footnote on the book "Attayseer" completely, from beginning to end, and this footnote was not on a specific topic,

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

rather it comprises of various academic aspects, such as historical and performance. Abu Dawud also wrote in the footnotes his narrations from his Sheikh Addani, and he commented on it in some aspects, and he copied from some of his sheikh's lost books such as "Kitabul Iqtisaad", and he differentiated what he read through "Attayseer" from what he read through another book. Also, the footnotes are scattered in written copies of the book "Attayseer", and it was not possible to find a single copy that collects it all or collects most of it.

the recommendations of the research: scholars should search for the written copies of the book "Attayseer" according to the narration of Abu Dawud, and compare their texts with the text of the printed copies of the book "Attayseer" in several editions, and also explain the extent of the book's need for further investigation.

Keywords: Footnotes, Attayseer, Abu Dawud, Sulaiman, Najah, Addani.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهل الرادادي

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد:

فقد تنوعت عناية العلماء بمصادر العلم وتعددت صور اهتمامهم بها، ولم يقتصرُوا في ذلك على جانب معين، بل شملت مختلف نواحي العلم والمعرفة، كالأخذ عن الشيوخ، وارتداد مجالس المحاورة والمناظرة، وتحصيل الأسانيد العالية، وكانت للكتب من ذلك نصيب وافر، يتمثل في روايتها عن مؤلفيها، وعرضها في مجالس العلم، ومراجعتها مع أولي المعرفة والفهم، فضلاً عن تنقيحها وشرحها والتعليق عليها، إلى غير ذلك من صور عنايتهم بكتب العلماء المتقدمين، من مرتبة شيوخهم ومن قبلهم.

وإن من صور عناية العلماء بالكتب: كتابة الطرر والحواشي عليها، حيث يعتمد أحدهم إلى كتاب من الكتب ذات القيمة العالية، من تأليف شيخه أو أحد الأئمة المتقدمين، فيقرؤه قراءة فاحصة، ويدرسه دراسة متأنية، ويدقق في مباحثه ومطالبه، ثم يظهر له بعد ذلك أن يُعلِّق على بعض المواضع فيه تعليقات لا تصل - في مجملها - إلى أن تكون شرحاً كاملاً لمتن الكتاب، إنما يكتب عليه بعض الطرر والحواشي، يُضَمِّنُها تعليقات يرى من المناسب أن تُدَوَّنَ في مواضعها، إتماماً لما يورده المؤلف في نصِّ كتابه.

وتزخر كثير من النسخ الخطيَّة لكتب علمائنا المتقدمين بتعليقات متنوعة مثبتة على جوانب صفحاتها، من أبرز مضامينها ما يلي:

أ. منها ما يكون لشخص بعينه حول نصِّ المؤلف في كتابه، وهي الطرر والحواشي المشار إليها سلفاً.

ب. ومنها نقولات من كتب أخرى لإثراء الموضوع المراد من نصِّ المؤلف، قد تكون من الناسخ، أو من غيره ممن وقف على النسخة الخطيَّة بعد انتهاء الناسخ من كتابتها ومقابلتها.

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

- ج. ومنها كتب كاملة - وتكون مختصرة غالباً - تُكتب على حواشي الكتاب، وتكثر في المنظومات، وتقل في غيرها.
- د. ومنها تصويبات للناسخ - أو غيره - على نصّ الكتاب، وهي الأكثر استخداماً من بين النقاط الأخرى المذكورة.

وقد يَسَّرَ الله لي الوقوف على بعض المصادر التي تضمنت نقولات عن طرر الإمام أبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ) على كتاب التيسير في القراءات السبع لشيخه الإمام الحافظ أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، وعلى كتابه جامع البيان في القراءات السبع، ثم يَسَّرَ سبحانه الوقوف على بعض النسخ الخطيَّة لكتاب التيسير فوجدت الطرر مثبتة فيها، مع اختلاف ظاهر في أعدادها بين نسخة وأخرى.

وظفقتُ أبحث عن النسخ الخطيَّة لكتاب التيسير لعلي أظفر بالمزيد من طرر أبي داود عليها، وصاحب ذلك رجوعي إلى بعض المصادر المتقدمة والدراسات القرآنية المعاصرة التي تضمنت نقولات عن طرر أبي داود على التيسير، بغية الوقوف عليها بصورة مكتملة أو قريبة من الاكتمال. وبدا لي بعد ذلك أن أكتب هذا البحث للتعريف بها وعرضها ودراستها، راجياً العون والتوفيق من الله سبحانه وتعالى. وجاء عنوان البحث على النحو الآتي:

"طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسة".

■ أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

أولاً: صلته بالقرآن الكريم، وشرف كل شيءٍ بما هو متعلق به.

ثانياً: مكانة صاحب الطرر أبي داود سليمان بن نجاح، فهو تلميذ أبي عمرو الداني، وصاحب المؤلفات المُحكَّمة المُحررة.

ثالثاً: القيمة العلمية العالية لطرر أبي داود على كتاب التيسير، على ضوء ما تم تحريره في بيان منزلتها العلمية.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

رابعاً: عنايةه بجمع نصوص كتب علمائنا المتقدمين اللى لم تُجمع بعد، وتقديمه أئموذجاً فى ذلك يمكن القياس عليه فى بقية الكتب المماثلة.

خامساً: بيانه لعناية العلماء بالطرر، والنقل عنها، والاستشهاد بها فى عرض المسائل العلمية ونسبة الأقوال والمذاهب لأصحابها على ضوء ما ورد فى الطرر.

سادساً: إبرازه لأهمية الطرر والحواشى والتعليقات المثبتة على جوانب صفحات النسخ الخيطية لكتب علمائنا المتقدمين، ومدى ضرورة العناية بها من قبل الباحثين والمفهرسين، نظراً لقيمتها العلمية العالية، وحفظها لنصوص كتب مفقودة، وغير ذلك.

■ مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث فى وجود نصوص متفرقة دونها أبو داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير لشيوخه أبو عمرو الدانى على هيئة طرر، لم تُدرس أو تُجمع من قبل، بحسب ما وقف عليه الباحث.

ويناقش البحث أبعاد القيمة العلمية لطرر أبو داود على كتاب التيسير، وخدمتها لنصّ كتاب التيسير، بالإضافة إلى بيان أثرها فى المؤلفات بعدها.

■ أهداف البحث:

أولاً: جمع النصوص المتفرقة لطرر أبو داود على كتاب التيسير للدانى.

ثانياً: إبراز القيمة العلمية لطرر أبو داود على التيسير، وبيان أثرها فى نصّ كتاب التيسير، بالإضافة إلى بيان أهمية الطرر فى التراث الإسلامى بشكل عام.

ثالثاً: توثيق عناية العلماء بطرر أبو داود، واستفادتهم منها، وإحالتهم إليها.

رابعاً: عرض أئموذج للباحثين فى كيفية الاستفادة من النسخ الخيطية لكتاب واحد، وبيان مدى إمكانية القياس على هذه الدراسة فى كتب أخرى مماثلة فى الشهرة، كالتبصرة

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

لمكي (ت ٤٣٧هـ)، والعنوان للسرقسطي (ت ٤٥٥هـ)، والكافي لابن شريح (ت ٤٧٦هـ)،
والنشر لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ^(١)، وغيرها.

■ الدراسات السابقة:

بعد البحث والسؤال ومراسلة المتخصصين؛ لم أقف على أي جهود علمية بُذلت
حول طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني.

■ خطة البحث:

المقدمة، وفيها:

(١) أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.

(٢) مشكلة البحث.

(٣) أهداف البحث.

(٤) الدراسات السابقة.

(٥) خطة البحث.

(٦) منهج البحث.

التمهيد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة موجزة لأبي داود سليمان بن نجاح.

المطلب الثاني: لمحة عن الطرر على الكتب في التراث الإسلامي.

المبحث الأول: التعريف بطرر أبي داود على التيسير، وفيه أربعة مطالب:

^(١) تُنظر بيانات النسخ الخطية للكتب المذكورة - على الترتيب - في: الفهرس الشامل للتراث العربي
الإسلامي للمخطوط (مخطوطات القراءات): (ص: ٣٥)، (ص: ١٤٠)، (ص: ١٦٠)، (ص: ٢٠١).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الراداي

المطلب الأول: صحة نسبتها.

المطلب الثاني: موضوعها.

المطلب الثالث: حدودها.

المطلب الرابع: عددها.

المبحث الثاني: مصادر طرر أبي داود على التيسير، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مصادر أبي داود في الطرر.

المطلب الثاني: مزان طرر أبي داود.

المبحث الثالث: منهج أبي داود في الطرر، ونماذج منها.

الخاتمة، وفيها: أهم النتائج، وأهم التوصيات.

الفهارس، وفيها: فهرس المصادر والمراجع.

■ منهج البحث:

راعيث في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وفق الخطوات التالية:

١. كتابة البحث وفق قواعد الإملاء الحديثة، وعلامات الترقيم التي يتضح بها المراد.
٢. كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني بين قوسين مزهرين، وعزوها في المتن بإيراد اسم السورة ورقم الآية بين معكوفتين.
٣. استقرأت جميع النسخ الخطية لكتاب التيسير للداني التي يسر الله لي الوقوف عليها، وقد زاد عددها على ثلاثمائة نسخة خطية، بحمد الله وتوفيقه.
٤. لم أقصد الحصر والاستيعاب، وإنما عرضت نماذج فحسب، لئلا يخرج البحث عن المقدار المحدد، وأرجو أن يسر الله دراستها وتحقيقها ثم نشرها في عمل علمي مستقل.

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

٥. لم أترجم للأعلام الوارد ذكرهم في البحث، لشهرتهم، وطلباً للاختصار.
 ٦. راعيتُ الترتيب التاريخي في عرض الكتب، وترتيب الأعلام، ونحو ذلك.
 ٧. نسبتُ المصادر المخطوطة إلى مكتباتها، إلا إن رجعتُ إلى عدة نسخٍ خطيَّةٍ للكتاب الواحد من نفس المكتبة فأميزها برقمها، وفصّلتُ بياناتها في فهرس المصادر والمراجع.
 ٨. ختمتُ البحث بخاتمةٍ تضمنت أبرز النتائج والتوصيات التي ظهرت لي بعد إتمامه.
- وأختم مقدمتي هذه بحمد الله وشكره والثناء عليه، على ما يسّر ووفق وأعان، وأستغفره مما أخطأتُ فيه لضعفي وقلة حيلتي، وأسأله سبحانه التوفيق والسداد في أموري كلها.
- ثم أثنى بالشكر الموصول الوافر والثناء الجزيل العاطر لكل من أسدى إليّ معروفًا لإتمام هذا البحث، ومن أمدني بمصدر مخطوط أو مطبوع، أو تحفني بفائدة، جزى الله الجميع خيرًا، وأناهم فضلًا وبرًّا.

وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد، وآله وصحبه.

التمهيد

■ **المطلب الأول:** ترجمة موجزة لأبي داود سليمان بن نجاح^(١):

○ **أولاً: اسمه، ونسبه:**

هو سليمان بن أبي القاسم نجاح، أبو داود، مولى أمير المؤمنين المؤيد بالله هشام بن الحكم الأموي، البلنسي.

(١) تُنظر ترجمته في: الصلة: (٢٧٩/١)، معرفة القراء الكبار: (٨٦٢/٢)، سير أعلام النبلاء: (١٦٩/١٩)، تاريخ الإسلام: (٧٧٨/١)، العبر: (٣٧٢/٢)، الواقي بالوفيات: (٢٦٦/١٥)، مرآة الجنان: (١٢١/٣)، غاية النهاية: (٣١٦/١)، النجوم الزاهرة: (١٨٥/٥)، شذرات الذهب: (٤١٢/٥).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهمل الراددي

○ ثانيًا: مولده، ووفاته:

وُلد سنة ٤١٣هـ، وتوفي سنة ٤٩٦هـ. قال ابن بشكوال: «وقرأت بخط شيخنا أبي عبد الله بن أبي الخير: توفي أبو داود سليمان بن نجاح يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر، ودفن يوم الخميس لصلاة العصر بمدينة بلنسية، واحتفل الناس لجنزاته، وتزاحموا على نعشه، وذلك في رمضان لست عشرة ليلة خلت منه ست وتسعين وأربع مائة. وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربع مائة»^(١).

○ ثالثًا: شيوخه، وتلاميذه^(٢):

روى عن كبار العلماء في عصره، منهم:

١. عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
 ٢. يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ).
 ٣. سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الباجي (ت ٤٧٤هـ).
 ٤. أحمد بن عمر بن أنس بن دهاث العذري ابن الدلائي (ت ٤٧٨هـ).
 ٥. محمد بن سعدون بن علي بن بلال القيرواني المالكي (ت ٤٨٥هـ).
- وتصدر للتعليم والإقراء، فأخذ عنه جمٌّ غفير من طلاب العلم في عصره، منهم:
١. صهره: أحمد بن محمد بن خلف بن محرز الأنصاري (ت نحو ٥١٦هـ).
 ٢. علي بن أحمد بن خلف الباذش الأنصاري الغرناطي (ت ٥٢٨هـ).
 ٣. أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب المسيلي (ت نحو ٥٤٠هـ).
 ٤. سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري السرقسطي (ت بعد ٥٤٠هـ).

(١) الصلة: (٢٨٠/١).

(٢) اكتفيْتُ بذكر خمسة من شيوخه، وكذلك من تلاميذه، مراعاة للاختصار.

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

٥. علي بن محمد بن علي بن هذيل البنسي (ت ٥٦٤هـ)، شيخ الشاطبي.

○ رابعاً: آثاره، ومؤلفاته:

سأقتصر - في هذا الموضوع - على أشهر مؤلفاته في علم القراءات، وهي:

١. كتاب الاعتماد في أصول القراءة والديانة^(١)، وهي أرجوزة عارض بها الأرجوزة

المنبهة لشيخه الداني.

٢. كتاب الطرر على التلخيص، للداني^(٢).

٣. كتاب الطرر على التيسير، للداني^(٣).

٤. كتاب الطرر على جامع البيان، للداني^(٤).

وتنوعت مؤلفاته الأخرى بين علوم القرآن، وعلم الرسم، وعلم الضبط، وغيرها^(٥).

(١) ذكره الذهبي في معرفة القراء الكبار: (٨٦٣/٢)، وابن الجزري في غاية النهاية: (٣١٧/١).

(٢) أورد بعض نصوص الطرر على التلخيص المنتوري في شرح الدرر اللوامع: (١١٢/١)، (١٢٤/١)، وابن القاضي في الفجر الساطع: (٣٩٠/١). وذكره من المعاصرين أ.د. عبد الهادي حميتو في كتابه: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: (٣٤٦/٧)، ومعجم مؤلفات الداني: (ص: ٣٦)، وكذلك د. أحمد شرشال في مقدمة تحقيق: مختصر التبيين: (١١٢/١).

(٣) وهو الكتاب الذي بين أيدينا في هذا البحث، وسيأتي الحديث عنه مفصلاً في طيّات البحث.

(٤) أورد بعض نصوص الطرر على جامع البيان المنتوري في شرح الدرر اللوامع: (١٢٤/١)، (٢٤٥/١)، (٥٩١/٢)، وابن القاضي في الفجر الساطع: (١، ٤١٢)، (٢٨٩/٢)، (٣٨٣/٣)، وابن جموع في معونة الذكر: (٣٣٩/١). وذكره من المعاصرين أ.د. عبد الهادي حميتو في كتابه: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: (٣٤٦/٧)، ومعجم مؤلفات الداني: (ص: ٤٦)، وكذلك د. أحمد شرشال في مقدمة تحقيق: مختصر التبيين: (١١٣/١).

(٥) تُنظر مؤلفاته بتوسع في مواضع ترجمته، المتقدمة والمعاصرة.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

○ ءامسًا: مكائته العلمفة؁ وثناء العلماء علمه:

تبوأ أبو ءاوء - رحمه الله - مكانة علمفة عالفة فف عصفه؁ جعلته أضبط أصحاب الءانى وأعلمهم؁ وانتهت إلفه مشفخة الإقراء فف الأءلس؁ وءلّت مؤلفاته المتنوعة على سعة علمه ووفرة اطلاعه.

قال عنه ابن بشكوال: «وكان من جلة المقرئف وعلمائهم وفضلائهم وءفارهم؁ عالمةً بالقراءات وروافئها وطرقها؁ حسن الضبط لها. وكان ءفئًا فاضلاً؁ ثقة ففما رواه. وله توالف كئفرة فف معانى القرآن العظفم وءفره. ففء الضبط»^(١).

وقال عنه الءهف: «الشفخ الإمام العلامة؁ شفخ القراء؁ ءو الفنون؁ وكان من ءور العلم؁ ومن أئمة الأءلس فف عصفه»^(٢). وقال فف موضع آءر: «شفخ الإقراء؁ ومسءء القراء؁ عمءة أهل الأءاء»^(٣). ووصفه ابن الءزرف بمثل ءلك^(٤).

وقال عنه ابن العماء: «مقرئ الأءلس؁ وصاحب الءانى؁ وهو أنبل أصحابه؁ وأعلمهم؁ وأكثرهم تصانف»^(٥).

رحمه الله رحمة واسعة؁ وءزاه عن العلم وأهله ءفر الءزاء؁ وقد اءءصرت ترجمته - رغم شهرته وإمامته - لئلا فءرء الءءء عن المقءار المءءء؁ وترجمته مشهورة مسءففضة فف كتب التاريخ والءراجم؁ وءكره ءاضر فف تراجم شفوخه وتلامفءه.

(١) الصلة: (٢٧٩/١)؁ باءءصار فسفر.

(٢) سفر أعلام النبلاء: (١٦٩/١٩).

(٣) معرفة القراء الكبار: (٨٦٢/٢). وءكر نحوه فف تاريخ الإسلام: (٧٧٨/١).

(٤) فئظر: ففاة النفاة: (٣١٦/١).

(٥) شءرات الءهب: (٤١٢/٥)؁ باءءصار فسفر.

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

■ المطلب الثاني: لمحة عن الطرر على الكتب في التراث الإسلامي:

انتظم الحديث في هذا المطلب في نقاط أربعة، وهي: تعريف الطرر، وبيان قيمتها العلمية، وتسييل الضوء على عناية العلماء بها، مع إيراد نماذج يسيرة من الطرر على كتب القراءات وعلومها.

○ أولاً: تعريف الطرر:

الطرر - بضم الطاء - : جمع طرّة.

والطرّة: الناصية. وطرّة كل شيء: حرفه. وطرّة الثوب: كِفْتَه. وطرّة النهر: شَفِيرَه. وطرّة البلاد: طرفها^(١).

وفي الاصطلاح: هي الحواشي المكتوبة على جانبي الصفحة في النسخ الخطيّة^(٢). وأشار د. محمد الجزولي إلى أنّها تُعرف عند المشاركة بالحواشي، وعند المغاربة بالطرر^(٣).

وفترّق د. عبد اللطيف الجيلاني بين الطرر والحواشي بقوله: «وهناك من الباحثين المعاصرين من يظن أن الطرّة مصطلح يرادف الحاشية، اغتزاراً بالمفهوم اللغوي، فُلَعَةً لا فرق

(١) ينظر: مختار الصحاح: (مادة: ط ر ر)، لسان العرب: (مادة: ط ر ر)، تاج العروس: (مادة: ط ر ر).

(٢) ينظر: تحقيق النصوص ونشرها: (ص: ٨٧)، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات: (٢/٥٠٧)، مصطلحات الكتاب العربي المخطوط: (ص: ١٠٩)، (ص: ٢١٧)، وما بعدها، ظاهرة الطرر في المخطوط المغربي: (ص: ١٠١)، الطرر على المخطوطات الإسلامية: (ص: ٢).

(٣) ينظر: الطرر على المخطوطات الإسلامية: (ص: ٢).

ومن لطيف ما وقفْتُ عليه في هذا المقام ما ذكره أ.د. بدر الجابري في بحثه: الطرر لابن طاهر الخدب: (ص: ١٠٨)، عند ذكر المصادر التي نسبت الطرر لابن طاهر، حيث سمّاها بعض المغاربة: الطرر، كابن الأبار، والمكناسي، وسمّاها بعض المشاركة: الحواشي، كياقوت الحموي، وابن حجر، وإسماعيل باشا.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الراداي

بين الطرة والحاشية، أما من حيث الاصطلاح فالذي جرى عليه عرف سائر أصحاب الحواشي - مغاربة ومشاركة - أن الحاشية توضع على الشرح، ويندرج مع الشروح تفاسير القرآن. أما الطرر فتوضع على المتون في الغالب، وقد توضع على المنظومات والشروح.

ثم هناك فَرَّقَ آخر، وهو أن أغلب الحواشي جاءت مفردة على هيئة الشروح، فأكثرها يحتوي على مقدمة، وتشمل الكتاب الذي وضعت عليه بأكمله، بينما غالب الطرر نجدها مبنوثة في مواضع متفرقة من المخطوط الذي وضعت عليه، فواضعها لا يلتزم بالتطير على كل مسألة كما هو الشأن في معظم الحواشي، إنما يضع الطرر حسب ما يعين له ويخطر بباله ووضَع الطرر عليه، ولذلك تجد في كثير من المخطوطات المطررة عدد الطرر قليلاً»^(١).

كما فَرَّقَ أ. محمد خير رمضان يوسف بين الغرر والطرر عند بيان معنى: الغرر، في مقدمة كتابه: الغرر على الطرر، بقوله: «إن هذه الغرر على الطرر، فإن الطرة لا تعني الجانب الأعلى من العنوان فقط، كما يتبادر إلى الأذهان، فالطرة هي الجانب أو الحافة من أي مكان كان في الورقة. لكنني قيدتها بما كان في أول الكتاب وآخره، فهي التي تكون ساحةً لصيد الخواطر، ومرتمًا لقيد الفوائد، دون بطونها التي تتميز بالتعليق على ما جاء في مضمون الكتاب»^(٢).

○ ثانيًا: قيمتها العلمية:

للطرر على المخطوطات قيمة علمية عالية^(٣)، تتلخص فيما يلي:

أولاً: تحفظ بعض نصوص الكتب المفقودة.

(١) ظاهرة الطرر في المخطوط المغربي: (ص: ١٠٧)، باختصار يسير.

(٢) الغرر على الطرر: (ص: ١٠).

(٣) للاستزادة، ينظر: الطرر على المخطوطات الإسلامية: (ص: ٢).

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

ثانياً: تحفظ أقوال ومذاهب واختيارات بعض العلماء، مما لم يذكره في مؤلفاتهم، فُتُنسب لهم على هيئة طرر، وتُنقل عنهم في المؤلفات من بعدهم.

ثالثاً: تكمل جانباً مهماً لنصّ الكتاب المطرّر عليه، يرى صاحب الطرر أنه بحاجة للتعليق والتحرير، خدمةً لنصّه، ونفعاً لمن يطّلع عليه.

رابعاً: تشرح الألفاظ المُشكّلة في النصّ المطرّر عليه، وتحل معضلاته، وتكشف غوامضه.

خامساً: تعين على ضبط مبهمات النصّ، من ألفاظ وأسماء أعلام وأماكن ومصطلحات علمية وغيرها.

سادساً: تزخر بالفوائد واللطائف والنكت البديعة التي قد لا توجد في غيرها.

سابعاً: تُبرز اختلاف إبرازات النسخ الخطية للنصّ المطرّر عليه.

ثامناً: تدل دلالة ظاهرة على أهمية نصّ الكتاب المطرّر عليه وعلو قيمته العلمية، إذ الطرر لا تُكتب إلا على الكتب التي يكثر الاطلاع عليها وقراءتها وشرحها والتعليق عليها في مجالس العلم.

تاسعاً: تصحح ما قد يعتري النصّ من خطأ أو سهو، من المؤلف أو من الناسخ.

عاشراً: تؤكد اختيارات المؤلف وصحة نسبتها إليه وإن خالف فيها الصواب، فُتُنسب اختياراته له، ولا تُنسب لأخطاء النُسخ وأوهامهم.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

○ ءالءًا: عناية العلماء بها:

للعلماء عناية ظاهرة بالطرر على النسخ الخطية لكءب أسلافنا المءءءمىن؁ لما ءمءله من إءصافاء علمىة وءارىءىة مءفاوءة الأهمىة؁ ومنها ما قد ءكون فى عاية الندرة والنفاساءة؁ ءصوءًا إذا انفرءء بإءباء نصوص وأءبار وءوارىء قد لا ءوءء فى موءع آءر^(١).

فالءمزورى صاءب منظومة ءءفة الأطفال والعلمان فى ءءوىء القرآن لم ءءءء ءارىء وفاءه فى مصادر ءرءءمه ومءءماء طبعاء ءءبه إلا بوصفه أنه كان ءىًا سنة ١١٩٨هـ؁ أو سنة ١٢١٣هـ؁ ءم ىسّر الله للشىء مصطفى بن شعبان الوقوف على طرة نسخة خطية من ءءابه: فءء الأقفال بشرء ءءفة الأطفال؁ وردد فىها ءءءءء ءارىء وفاءه بءقة؁ نصّها: «ءوءى لىلة السبء لءمان لىال مءىن من ذى القعدة سنة سبع وعشرىن وماءءىن وألف»^(٢).

وعنى العلماء بءمىىز أنواع الطرر وطرائق ءءامل معها. قال القاضى عىاض ممىزًا بىن أنواع الطرر: «وأما كل ما ءكءب فى الطرر والءواشى من ءنبىه أو ءفسىر أو اءءلاف ءبء فلا ءىب أن ءءرء إىه؁ فىن ذلك ىءءل اللبس وءءسب من الأصل؁ ولا ءءرء إلا لما هو من نفس الأصل؁ لكن ربما ءعل على الءرف المءبء بهذا ءءرءىء ءالءبسة أو ءءصءىء لىءل عىه»^(٣).

(١) ءىظر: مناهء البءء وءءقىء ءءراء: (ص: ١٥٦).

(٢) فءء الأقفال؁ نسخة مءءبة ءامعة الإمام مءءء بن سعوء الإسلامىة: (١/١١أ)؁ نسخة المءءبة الأزهرىة: (٣/ب).

وىنظر: ءءءءول ابن شعبان: (ص: ١٢٤).

(٣) الإلماع: (ص: ١٦٤).

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

ويقول أ.د. أيمن فؤاد سيد: «كثيراً ما نصادف على ظهور الكتب تقييدات وفوائد علمية سجلها مؤلف الكتاب، أو مالك النسخة، أو أحد المطالعين فيها، على سبيل التذكير أو الاستشهاد بها فيما يعدونه من مؤلفات.

وقد تكون هذه التقييدات تراجم لأعلام، أو ضبط تاريخ وفاة شخص، أو تحديداً لبعض المواقع الجغرافية، أو إثبات كلمات مأثورة، أو أبياتاً شعرية، أو فائدة لغوية، أو تصحيحاً لخطأ وقع فيما سجل على غلاف النسخة، إلى غير ذلك من التعليقات والفوائد والطرف، التي تستحق العناية بتسجيلها وجمعها»^(١).

ثم أشار إلى عناية أحد العلماء الأكابر باقتناء أنفس النسخ الخطية للكتب، وبذل الغالي والنفيس في سبيل ذلك، وهو القاضي جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي (ت ٦٤٦هـ-)، مؤلف: إنباه الرواة على أنباه النحاة، حيث جمع مقداراً وافراً من التعليقات والفوائد والطرف، التي تعود العلماء أن يضعوها على ظهور الكتب، ضمناً كتابه: نُهزة الخاطر ونزهة الناظر، في أحسن ما نُقل من على ظهور الكتب، وهو مفقود^(٢).

ومثله الأديب جميل بن مصطفى العظم (ت ١٣٥٢هـ)، وعنوان كتابه: الصُّبَابَاتُ فيما وجدته على ظهور الكتب من الكتابات^(٣)، وهو مطبوع.

○ رابعاً: نماذج من الطرر على كتب القراءات وعلومها:

تعد كتابة الطرر والحواشي على النسخ الخطية للكتب المتقدمة سمة ظاهرة في تراث أمتنا المجيد، للغايات العلمية التي مرَّ ذكرها، وهي تمثل مصدرًا مهمًا من المصادر الخطية

(١) الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات: (٥٠٧/٢).

(٢) يُنظر: الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات: (٥٠٨/٢).

(٣) يُنظر: الغرر على الطرر: (ص:٧).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهمل الراددي

التي يرجع إليها المحققون والباحثون، لإثراء الدراسات المعاصرة بتفاصيل متعددة، ربما لا توجد في غيرها.

وسأقتصر فيما يلي على عرض نموذجين من بعض الطرر المثبتة في بعض نسخ كتب القراءات وعلومها، ليتم بها المثال ويتضح المقال.

وهما كما يلي:

المثال الأول: كتاب **الحجج**، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨ هـ).

وهو كتاب مفقود، لم يُعثر على نسخته الخطيَّة، ولم يُذكر في فهارس المخطوطات والمعاجم، وورد ذكره في بعض مصادر ترجمة مؤلفه أبي معشر الطبري^(١)، وبعض الدراسات المعاصرة^(٢).

ووقف أ.د. غانم قدوري الحمد على نصوص من كتاب الحجج على حواشي إحدى النسخ الخطيَّة لأمات كتب القراءات، فجمعها وحققها، ومما قاله في مقدمة تحقيقه: «فقد لفت نظري، وأنا أراجع مخطوطة كتاب: (الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة)، تأليف أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٨٩ هـ)، عشرات النصوص التي أثبتتها الناسخ على حواشي الكتاب، وذيلها بعبارة: (من كتاب الحجج)، وأضاف في عدد من المواضع عبارة: (لأبي معشر)، وصرَّح في بعض المواضع باسمه كاملاً على هذا النحو: (من كتاب الحجج لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبري)»^(٣).

(١) يُنظر: طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح: (٢/٥٦٠).

(٢) يُنظر: مقدمة تحقيق: التلخيص: (ص: ٣٣)، مقدمة تحقيق: سوق العروس: (١/٦٢)، مقدمة تحقيق: قراءة أبي عمرو: (ص: ٤٠).

(٣) الحجج: (ص: ٥).

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

وبيّن أن نصوص كتاب (الحجج) لأبي معشر، المكتوبة في حواشي كتاب (الإرشاد)؛ لها أهمية من ناحيتين على الأقل. الأولى: أنها تكشف عن كتاب لم يكن معروفاً لدى الدارسين. والثانية: أنها تتضمن مادة علمية جديدة تتعلق بتوجيه القراءات القرآنية^(١).

المثال الثاني: نظم هداية الرفاق في قراءات السبعة أئمة الآفاق، لأبي العباس أحمد بن محمد بن دلة الواسطي (ت ٦٥٣هـ)^(٢).

وهو - كسابقه - كتاب مفقود، لم يُعثَر على نسخته الخطيَّة، ولم يُذكر في فهارس المخطوطات والمعاجم، وورد ذكره في بعض المصادر المتقدمة^(٣).

ووقفتُ أثناء قراءتي لنسخة خطيَّة لكتاب مبرز المعاني في شرح حرز الأماني لمحمد بن عمرو العمادي (ت ٧٨٣هـ)، على طرة نفيسة نادرة، تضمنت نقل أبيات من هذا النظم، في باب وقف حمزة وهشام، ودُيِّلَت الطرَّةُ بعنوان المصدر المنقول عنه: هداية الرفاق.

ونصُّها كما يلي:

«وَحَمَزْتَنَا فِي وَقْفِهِ مِثْلُ وَرَشِهِمْ وَلَكِنَّهُ بِالسَّكْتِ أَوْ هُوَ وَصَّلاً

وَشَيْءٍ وَشَيْئًا زَادَ فِي الْوَصْلِ سَكْتَةً وَفِي وَقْفِهِ التَّحْرِيكَ وَالْحَذْفُ وَكَلًّا

لَدَى الْمَرءِ ثُمَّ الْحَبَاءِ دِفءٌ وَنَحْوُهُ وَإِنْ زِيدَتَا لِمَدِّ أَدْعَمٍ مُبَدَلًا

(١) يُنظر: الحجج: (ص: ٦).

(٢) يُنظر: كنز المعاني، للجعري: (٢٦٣١/٥)، مشيخة القزويني: (ص: ١٤٥)، كشف الظنون: (٢٠٣٠/٢).

(٣) تُنظر الإحالات في الحاشية السابقة.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

كَنَحُو قُرُوءٍ مَعَ بَرِيٍّ وَهَكَذَا هَنِئًا مَرِيئًا قَسْنَ عَلَيْهِ يُفَصَّلَا

وَرُؤْمُكَ وَالْإِشْمَامُ قُلٌّ جَائِرَانِ فِي الْـ لَدَيْ حَرْكُوهُ وَالَّذِي فِيهِ أُذِحِلَا»^(١).

ولم أقف على هذه الأبيات في مصدر آخر، كما لم أقف على أبيات أخرى للنظم في مصادر أخرى، وأرجو أن يبسر الله ذلك ليعم النفع به.

وإن المتأمل في هذا المثال ليلمس بوضوح الأهمية الظاهرة لضرورة العناية بطرر النسخ الخطيَّة لكُتب القراءات وعلومها، وجردها وتقييدها، لما تكتنزه بعضها من نقولات عن كتب مفقودة، أو أخبار لم تُذكر في غيرها، لا سيما مع وجود كمِّ كبير من تراث أمتنا المجيد قد فُقد وعُدِم لأسباب مختلفة وظروف شتى، كالحروب والظروف الطبيعية وغير ذلك^(٢).

وأولى علماء القراءات ما كتبه من حواش على بعض كتبهم عناية بالغة، كابن الجزري الذي قال في ترجمة ابنه أبي بكر أحمد: «شَرَحَ طيبة النشر فأحسن فيه ما شاء، مع أنه لم يكن عنده نسخة بالحواشي التي كنتُ كتبْتُها عليها»^(٣). فجعل الحواشي التي كتبها على نظمه طيبة النشر مما يلزم ذكره عند التطرق إلى أحد شروحيها، لأهميتها في بيان مراده في منظومته، وإيضاح مدلول أبياتها، وما يترتب على ذلك مما يُقرأ به وما لا يُقرأ به.

ويعتبر تصحيح النصِّ المحقَّق ومعارضته بإبرازاته السابقة - إن وُجدت - من أجلِّ الغايات التي تُكتب لأجلها الطرر على هوامش النسخ الخطية، ويمكن أن يُلحظ ذلك

(١) ميرز المعاني، نسخة مكتبة الحرم المكي: (ص: ٨٧).

(٢) يُنظر: كتب التراث بين الحوادث والانبعاث: (ص: ٨)، وما بعدها.

(٣) غاية النهاية: (١/١٣٠).

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

بوضوح - على سبيل المثال - في نسخة خطية لنظم طيبة النشر، عليها إجازة الناظم ابن الجزري^(١)، وقد تضمنت طرراً تثبت بعض الاختلافات بين ألفاظ إبرازة تلك النسخة وإبرازات سابقة، ولذلك أهمية بيّنة في معرفة منازل إبرازات النسخ وترتيبها الزمني^(٢).

كما تمثل حواشي العلماء على بعض نُسخ الكتب التي يُدرّسونها مرحلة علمية محددة، وجد العلماء عندها ضرورة التحشية على كتب معينة، لأسباب دعتهم لذلك، كشافاً لغوامضها، وتبييناً لمجملها، وتوضيحاً لمعانيها، منها في علم القراءات - على سبيل المثال - حواشي الإمام رضوان المخللاقي (ت ١٣١١هـ) على جملة من كتب القراءات وعلومها، كالشاطبية، والدرة المضية، وطيبة النشر، والفوائد المعتمدة، وتوضيح المقام في وقف حمزة وهشام، والمقدمة الجزرية، وتحفة الأطفال، ومورد الظمان، وضبط الخراز، وغير ذلك^(٣).

وطرر النسخ الخطية لكتب القراءات وعلومها غنية بإثراء متنوع، يشمل جوانب علمية وتاريخية، جديدة بالاستكشاف والعرض والدراسة، وما ذكرته منها نماذج يسيرة محدودة.

(١) يُنظر: طيبة النشر، نسخة مكتبة برنستون: (١٥/ب)، (٢٠/ب)، (٣١/ب)، (٣٣/ب)، (٣٩/أ).

وتُنظر إجازتا الناظم بهذه المنظومة - بخطّه - لبعض أبنائه وأحفاده في النسخة ذاتها: (٥٧/ب)، (٥٨/أ).

(٢) يُنظر: الإبرازات المتعددة للكتاب: (ص: ٥٩)، وما بعدها.

(٣) يُنظر: حواش على توضيح المقام في وقف حمزة وهشام: (ص: ٩١).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

المبعث الأول: التعريف بطرر أبى ءاوء على التيسير

■ المطلب الأول: صءة نسبتها:

ءءقء لءى صءة نسبة ما كُتب على بعض نُسخ كتاب التيسير من الطرر إلى أبى ءاوء، من ءلال الأءلة الءالية:

أولاً: النصُّ على اسم كاتبها أبى ءاوء سليمان بن نءاء قبل بءء الطرة، أو بعء الاءهاء منها^(١).

ويكون ذلك بعءة صيغ، منها: «قال سليمان»^(٢)، «قال أبو ءاوء»^(٣)، «قال أبو ءاوء سليمان»^(٤)، «قال أبو ءاوء سليمان بن أبى القاسم»^(٥).

وقء يُكفى بالإشارة إليه فى بعض الطرر بالءرف الأول من اسمه: «قال س»^(٦)، أو بالءرف الأول من اسمه واسم أبيه: «ومن ءط ء س»^(٧).

(١) ينظر: المطلب الءانى من هذا المبعث، عنء الءءء عن مظان طرر أبى ءاوء على التيسير.

(٢) يُنظر: - على سبيل المءال - التيسير، نسخة المءبءة السليمية، رقم: (٨٣٤) : (١٥/ب).

(٣) يُنظر: - على سبيل المءال - التيسير، نسخة مءبءة ءامعة الملك سعوء: (١٤/ب).

(٤) يُنظر: - على سبيل المءال - التيسير، نسخة المءبءة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (٣٠/ب).

(٥) يُنظر: - على سبيل المءال - التيسير، نسخة مءبءة روءة الءءء: (٢٠/أ).

(٦) يُنظر: - على سبيل المءال - التيسير، نسخة المءبءة الوطنيه بالرباط، رقم: (٥٧٢) : (ص:٢٦).

(٧) يُنظر: - على سبيل المءال - التيسير، نسخة المءبءة الوطنيه بالرباط، رقم: (٢٠١٢) : (٢٥/ب).

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

كما تأتي طرره - على كتاب التيسير - على هيئة إصلاح لنص المؤلف، يُنقل عنه. من ذلك ما ورد في طرر إحدى نسخ التيسير: «سقطت الواو في أصل المؤلف رحمه الله، والألف من إصلاح أبي داود»^(١). ومنه أيضاً: «وقع في أصل أبي عمرو رحمه الله: (وقد جاءني البينات)، وَرَدَّهُ أبو داود إلى التلاوة»^(٢).

ثانياً: ذكورها في النسخ الخطية لكتاب التيسير، المسندة من رواية أبي داود.

منها - على سبيل المثال - : نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، ونسخة المكتبة الوطنية بالرباط، رقم: (٢٠١٢)، ونسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٩٣٠١٢)، ونسخة مكتبة مراد ملا، ونسخة المكتبة السليمية، رقم: (٨٣٤)^(٣).

على أنه لا يلزم من رواية تُسخ بعض كتاب التيسير عن أبي داود أن تتضمن بعض طرره، فالنسخ المسندة عنه كثيرة ومتعددة، ومنتشرة في المكتبات، وبعضها خالية من طرره، منها - على سبيل المثال - : نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ونسخة المكتبة الوطنية بالجزائر، ونسخة مكتبة الباسيين بجزيرة، ونسخة مكتبة تشستر بيتي، ونسخة مكتبة برنستون^(٤).

(١) التيسير، نسخة المكتبة الوطنية بالرباط، رقم: (٢٠١٢) : (أ/١٧).

(٢) التيسير، نسخة مكتبة بايزيد العمومية: (ب/٢٧).

(٣) ينظر: التيسير: نسخة مكتبة جامعة الملك سعود: (ب/٤)، نسخة المكتبة الوطنية بالرباط، رقم: (٢٠١٢) : (ب/١)، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٩٣٠١٢) : (ب/١)، نسخة المكتبة السليمية، رقم: (٨٣٤) : (أ/٢)، نسخة مكتبة مراد ملا: (ب/١).

(٤) ينظر: التيسير: نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: (ب/٢)، نسخة المكتبة الوطنية بالجزائر: (ب/٨٨)، نسخة مكتبة الباسيين بجزيرة: (ب/١)، نسخة مكتبة تشستر بيتي: (ب/١)، نسخة مكتبة برنستون: (ص:١).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرادى

وتضمنت نُسخ التيسير روايات مختلفة، ليست من طريق أبى داود، منها رواية أبى على الحسن بن خلف القىروانى^(١)، عن أبى الدّواد مفرج مولى إقبال الدولة ابن مجاهد، عن المصنف أبى عمرو الدانى^(٢). وفي بعض النسخ ذكر صائى الدين أبى بكر مجى بن سعدون بن تمّام بن محمد الأزدي القرطبي^(٣)، وهو عن القىروانى بسنده المذكور.

ومنها أيضًا رواية رضى الدين أبى الحسن مرتضى بن العفيف أبى الجود حاتم بن مسلم الشافعى، عن أبى الجيوش عساكر بن على بن نصر، عن أبى إسحاق إبراهيم بن أغلب النحوى، عن أبى الحسن على المعروف بابن الدش، عن المصنف أبى عمرو الدانى^(٤).

ومنها أيضًا رواية القاضى أبى محمد عبد الله بن أبى الفضل عبد الرحمن بن مجى العثمانى الديباجى، عن أبى الوليد إبراهيم بن محمد بن أبى القاسم، عن المصنف أبى عمرو الدانى^(٥).

ثالثًا: النقل عنها منسوبة لكاتبها أبى داود؛ في المصادر المتأخرة عنه.

حيث نقل عنها المنتورى في شرح الدرر اللوامع، وابن القاضى في الفجر الساطع^(٦).

(١) هو ابن بليمة (ت ٥١٤هـ)، مؤلف كتاب: تلخيص العبارات في القراءات السبع.

(٢) ينظر: التيسير، نسخة مكتبة الحرم المكي: (٢/أ)، نسخة مكتبة الأوقاف ببغداد: (١/ب)، نسخة مكتبة جامعة ليدن: (٢/أ)، نسخة المكتبة السليمانية: (٢/أ).

(٣) ينظر: التيسير، نسخة المكتبة السليمانية، رقم: (١٥٢) : (١/أ)، نسخة مكتبة رستم باشا: (٢/أ). ورواه من هذا الطريق القزوينى في مشيخته: (ص: ١٤١).

(٤) ينظر: التيسير، نسخة مكتبة ولي الدين: (٢٠٨/أ).

ورواه من طريق ابن الدش التجيبي في برناجه: (ص: ٢٥١).

(٥) ينظر: التيسير، نسخة مكتبة حاجى سليم آغا: (٢/أ).

(٦) ينظر: شرح الدرر اللوامع، للمنتورى: (٥٨/١)، (٧٧١/٢)، الفجر الساطع: (٤٠٧/٢)، (٧٨/٤).

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

رابعاً: ذكرها ضمن مؤلفات أبي داود في الدراسات المعاصرة المتعلقة به ومؤلفاته ومؤلفات شيخه أبي عمرو الداني.

فمن ذكرها: أ.د. عبد الهادي حميتو في كتابه: قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية ورش، ومعجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، و د. أحمد شرشال في مقدمة تحقيقه لكتاب: مختصر التبيين لهجاء التنزيل^(١).

خامساً: عناية أبي داود بكتابة الطرر على عدة مؤلفات لشيخه الداني، كطرره على كتاب التيسير - التي هي موضوع هذا البحث - ، وطرره على كتاب جامع البيان في القراءات السبع، وطرره على كتاب التلخيص لأصول ورش^(٢).

■ المطلب الثاني: موضوعها:

نصّ كتاب التيسير للداني، وما يتطلبه من تعليق أو تصحيح، سواء في المسائل العلمية، أو المعاني اللغوية، أو أسماء الأعلام وتراجمهم، وأنسابهم وأسانيدهم، وغير ذلك^(٣).

■ المطلب الثالث: حدودها:

الاقتصار على نصّ كتاب التيسير للداني، وعدم تجاوزه إلى غيره.

(١) ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: (٣٠/٥)، (٢٥٣/٧)، معجم مؤلفات الداني: (ص: ٤٣)، مقدمة تحقيق: مختصر التبيين: (١١٣/١).

(٢) أشرتُ إلى ذلك بالتفصيل في التمهيد، عند عرض مؤلفات أبي داود.

(٣) وسيأتي في المباحث التالية من هذا البحث عرض نماذج متعددة من طرر أبي داود على التيسير، متنوعة الموضوعات والمقاصد، عند الحديث عن مصادر الطرر في المبحث الثاني، وعند الحديث عن منهجه في الطرر في المبحث الثالث.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الراداي

مع الإشارة إلى أن نسخ كتاب التيسير مليئة بالطرر في مختلف موضوعات القراءات، مما له علاقة مباشرة بنصّ كتاب التيسير وما ليس له علاقة بذلك، تستوي في ذلك النسخ المتضمنة لطرر أبي داود والتي لم تتضمنها.

■ المطلب الرابع: عددها:

لا يمكن الجزم بعدد محدد لطرر أبي داود على كتاب التيسير، للأسباب التالية:

١ (تفرقتها في النسخ الخطية المختلفة لكتاب التيسير، وعدم وجود نسخة خطية واحدة قد اكتملت فيها طرر أبي داود - بحسب ما وقف عليه الباحث - ، لأنه لم يقصد جمعها في كتاب واحد مستقل، بل طرره مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنصّ كتاب التيسير، ولا يمكن تحقّق فهم مراد مؤلفها منها دون ربطها بنصّ الداني - في التيسير - الذي علّق عليه أبو داود، فلذلك لم يُجمع في موضع واحد، ولم تكتمل بشكل مستقل دون نصّ التيسير.

٢ (احتواء كثير من النسخ الخطية لكتاب التيسير على طرر منسوبة لأبي داود، وطرر أخرى غير منسوبة، مما يصعب معه الجزم بصحة نسبتها له دون قرينة جازمة. وقد وقفتُ على بعض الطرر منسوبة له في بعض النسخ الخطية لكتاب التيسير، ووجدتها بلا نسبة في نسخٍ أخرى.

٣ (ظهور نسخٍ خطية جديدة من كتاب التيسير بين فينة وأخرى، في المكتبات والزوايا، وإتاحة بعض النسخ التي كان يتعذر الوصول إليها قديماً، مما يشير إلى أن الكشف عن المزيد من طرر أبي داود على كتاب التيسير مرتبط بتجدد الكشف عن نسخ كتاب التيسير وإمكانية الوصول إليها.

٤ (عدم وجود نصّ قاطع يُنبئ عن عددها، سواء مما كتبه أبو داود في طرره، أو مما نقله عنه من نقلوا بعض طرره في مؤلفاتهم، أو من روى كتاب التيسير برواية أبي داود من تلاميذه ومن بعدهم.

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

٥) وجود عدد ليس بالقليل من طرر أبي داود مثبتة في بعض النسخ الخطية لكتاب التيسير لكنها ناقصة أو مبتورة، بسبب الطمس تارة، والخروم تارة أخرى، فضلاً عن آثار الترميم، وسوء التصوير أحياناً.

وبالرغم من أن بعض تلك الطرر الناقصة قد تم استكمالها من خلال الوقوف عليها مكتملة في نسخ خطية أخرى لكتاب التيسير، إلا أن هذه الظاهرة تلقي بظلالها على اكتمال نصوص طرر أبي داود، وتسهم بوضوح في بقاء بعض طرره دون نصٍّ مكتمل يتم به مراد كاتبها أبي داود.

والذي يمكن الجزم به - بحسب ما وقف عليه الباحث - أن طرر أبي داود على كتاب التيسير تجاوزت ١٠٠ طرة، والذي وقف عليها الباحث من هذه الطرر حتى تاريخ تحرير هذا البحث: ١١٢ طرة مستقلة، دون احتساب المكرر منها، وعددها قابل للزيادة؛ نظرًا لإمكانية الوقوف على نسخ خطية جديدة من كتاب التيسير لم يتيسر الوقوف عليها قبل، أو الكشف عن نسخ خطية مجهولة لم تكن معروفة أو مفهومة.

المبحث الثاني: مصادر طرر أبي داود على التيسير

عرضت في هذا المبحث المصادر المتعلقة بطرر أبي داود على كتاب التيسير من خلال مسلكين رئيسيين، هما:

الأول: مصادره في الطرر. والثاني: مظانُّ طرره.

■ المطلب الأول: مصادر أبي داود في الطرر:

تدل طرر أبي داود على كتاب التيسير على استحضاره جملةً من المصادر المتعددة حال تحريرها، ما بين مصادر مكتوبة، وأخرى نقلها مشافهة عن شيخه المصنف أبي عمرو الداني، فضلاً عن أقوال العرب وأشعارهم. ويمكن إجمالها فيما يلي:

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

أولاً: النقل عن المصاحف العثمانية.

حيث نقل عن المصاحف العثمانية في ثلاث وثلاثين طرة - بحسب ما وقف عليه الباحث - ، وربما يزداد هذا العدد إن ظهرت طرر جديدة، فيما يتم الكشف عنه والوقوف عليه من النسخ الخطية لكتاب التيسير.

مثال ذلك: في باب فرش الحروف، فرش سورة طه، عند قول المصنف: «أبو عمرو: ﴿هَذَانِ﴾ [طه:٦٣] بالياء، والباقون بالألف، وابن كثير يشدد النون، والباقون يخففونها».

وكتبته عنده الطرة التالية: «قال أبو داود رحمه الله: اجتمعت المصاحف على رسم هذه الكلمة بحذف الألف قبل الءال وبعءها، وهذا وشبهه يُبَيِّن أن قراءة الأئمة رحمهم الله لم تكن إلا عرضاً وسماعاً وتلقيناً وإتباعاً»^(١).

ثانياً: النقل عن نسخ المصنف لكتاب التيسير، ومقارنة النسخ الجديدة بالقديمة.

مثال ذلك: في مقدمة المصنف، عند قوله: «أحمدته على جميع نعمه، وأشكره على تتابع آلائه ومننه».

وكتبته عنده الطرة التالية: «تتابع مننه، قرأنا عليه، وكذا في الأم الجديدة له. قاله أبو داود. وفي كتابه القديم: تتابع آلائه ومننه، وكلاهما حسن»^(٢).

(١) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٩٣٠١٢) : (٧٣/ب).

(٢) التيسير، نسخة المكتبة الوطنية بالرباط، رقم: (٢٠١٢) : (٢/أ)، نسخة مكتبة مراد ملا: (ص:١).

ويلاحظ في هذا الموضوع أن المثبت في النسختين يخالف ما تضمنته الطرة نقلاً عن اختيار المصنف في النسخة الجديدة له، كما نقل ذلك تلميذه أبو داود، وهذا من المواضع التي تدل على أن التفاوت بين نسخ كتاب التيسير يرجع بعضها إلى اختيار المصنف ومراجعته كتابه، وليست من النسخ على كل حال، وسيأتي مزيد بيان في المبحث الثالث، عند الحديث عن منهج أبي داود في طرره على التيسير.

ثالثاً: النقل عن كتب شيخه المصنف الأخرى.

حيث نقل عن كتب شيخه الداني في ست طرر - بحسب ما وقف عليه الباحث - ، فنقل عن جامع البيان في القراءات السبع في ثلاثة مواضع، ونقل عن كتاب التفصيل لمذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير في موضع واحد، وكذلك كتاب الاقتصاد في القراءات السبع، ومفردة عاصم الكوفي.

مثال ذلك: في باب فرش الحروف، في فرش سورة يونس، عند قول المصنف: «قنبل: ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ﴾ [يونس: ١٦] بغير ألف بعد اللام، وكذلك روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزي، وبذلك أقرني أبو القاسم عنه، والباقون بالألف».

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال أبو داود: كذا قال الحافظ: بعد اللام، وصوابه: بعد اللام ألف، يجعل اللام للتوكيد، وكذلك ذكره في جامع البيان، وجوّده فيه، وفي الاقتصاد أيضاً»^(١).

رابعاً: النقل عن مجالس إلقاء شيخه المصنف، وبيان ما قرأ به عليه، وما قرأ به المصنف على شيوخه.

حيث ذكر ما قرأ به على شيخه من أوجه عن القراء السبعة في سبع طرر - بحسب ما وقف عليه الباحث - ، وذلك في باب الهمزتين من كلمة، وباب الرءات، وفرش سورة البقرة، وفرش سورة آل عمران، وفرش سورة يوسف عليه السلام، وفرش سورة الكهف، وفرش سورة الأحزاب.

(١) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (٩١/ب)، رقم: (٩٣٠١٢) : (٦٠/أ).

ونصّ الداني في جامع البيان: (١١٧١/٣) : «قرأ ابن كثير في رواية قنبل من رواية أبي ربيعة وابن الصباح وابن مجاهد وابن شنبوذ وابن بويان وابن عبد الرزاق عنه: ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ﴾ بغير ألف بين اللام والهمزة، يجعل اللام للتوكيد. قال ابن مجاهد: راجعت قنبل في ذلك غير مرة فلم يرجع».

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

مءال ذلك: فى باب فرش الءروف؁ فى فرش سورة الأءزاب؁ عنء قول المصنف: «قالون وقنبل: ﴿الْتَمَى﴾ [الأءزاب: ٤] هنا وفى المءاءلة [٢] والءلاق [٧] بالهمز من غير ياء؁ وورش بياء مءءلسة ءلءاً من الهمزة؁ وإءا وقف صرّها ياء ساكنة؁ والبزى وأبو عمرو بياء ساكنة بدلاً من الهمزة فى الءالين؁ الباقون بالهمز وياء بعءها فى الءالين».

وكُتبت عنءه الطرة الءالية: «قال أبو ءاوء: وقد قرأت على أبى عمرو من ءمىع الطرق عن أبى عمرو فى رواة اليزىءى وشءاع معاً عن أبى عمرو بالاءءلاس للءسرة ءلءاً من الهمزة؁ وفى رواةه هو عن أبى الفءء ءاصة»^(١).

ءامساً: النءل عن القراء السبعة من غير طرىق الءسىر.

مءال ذلك: فى باب فرش الءروف؁ فى آءر فرش سورة الأءراف؁ عنء قول المصنف: «ياءءها سبع»؁ ثم عءءها المؤلف^(٢).

وكُتبت عنءه الطرة الءالية: «قال أبو ءاوء: ورواةنا فى غير الءسىر أنها ءمان؁ والءامنة: ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ [الأءراف: ١٤٣]؁ فءءها ابنُ فلىء عن ابن كءىر؁ وكذلك ءءورى عنه؁ وعن القواس والبزى ءمىعاً؁ وكذلك روى ابن بكاء عن ابن عامر؁ وأسكنها الباقون»^(٣).

(١) الءسىر؁ نسخة المكءبة الأزهرية؁ رقم: (٣٦٠٦٣) : (١٢٢/ب)؁ رقم: (٩٣٠١٢) : (١/٨٤). وهو وءه صءىء مقروء به. يُنظر: النشر: (٩٧٢/٣).

(٢) ووافقه الشاطبى فى ءرز الأمانى (الشاطبىة) : البىء رقم: (٧١٣).

(٣) الءسىر؁ نسخة المكءبة الأزهرية؁ رقم: (٣٦٠٦٣) : (١٢٢/ب)؁ رقم: (٩٣٠١٢) : (١/٨٤). وىشىر بقوله: «فى غير الءسىر» إلى ما ذكره شىءه المصنف فى ءامع البىان: (١١٢٩/٣)؁ فى آءر فرش سورة الأءراف: «فى هءه السورة من ياءاء الإءافة ءمان ياءاء».

سادساً: النقل عن القراء الثلاثة المتتمين للعشرة.

مثال ذلك: في باب فرش الحروف، فرش سورة الأعراف، عند قول المصنف: «حمزة والكسائي: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] بكسر الحاء، والباقون بضمها».

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال أبو داود: وقرأ يعقوب الحضرمي - من روايتنا عنه - : ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾، بفتح الحاء وإسكان اللام، وأنشدنا الحافظ، قال: أنشدني فارس بن أحمد، قال: أنشدني عبد الله، - يعني: ابن الحسين^(١) - ، قال: أنشدني التمارُ شاهداً لذلك:

جَارِيَةٌ أَحْسَنُ مِنْ حَلِيهَا وَالْحَلِيُّ فِيهِ الدُّرُّ وَالْجَوْهَرُ
وَرِيحُهَا أَطْيَبُ مِنْ طَبِيهَا وَالطَّيْبُ فِيهِ الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ^(٢).

سابعاً: الاستشهاد بالأبيات الشعرية.

حيث أورد شواهد شعرية في ثمان طرر - بحسب ما وقف عليه الباحث - ، وذلك في فرش سورة الأعراف - موضعين - ؛ أحدهما مرَّ قريباً، وفرش سورة التوبة، وفرش سورة يوسف، وفرش سورة الكهف، وفرش سورة الأنبياء، وفرش سورة الأحزاب، وفرش سورة سبأ. مثال ذلك: في باب فرش الحروف، فرش سورة الأنبياء، عند قول المصنف: قول المصنف: «أبو بكر وحمزة والكسائي: ﴿وَحَكَرُمٌ﴾ [الأنبياء: ٩٥] بكسر الحاء، وإسكان الراء، والباقون بفتحهما، وألف بعد الراء».

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال أبو داود: وأنشدنا الحافظ شاهداً لهذه القراءة:

كما نقل الداني الخلافَ عن ابن كثير في مفردته: (ص: ١٢٣)، وأشار إليه الجعبري في كنز المعاني: (١٦٣٥/٣). وهذا الوجه خارج عن طرق النشر أيضاً، حيث نقل ابن الجزري في النشر: (١٥٠٧/٤) اتفاق القراء العشرة على إسكان الياء.

(١) يريد: عبد الله بن الحسين السامري (ت ٣٨٠هـ). يُنظر: غاية النهاية: (١/٤١٥)، (٢/٢٧٢).

(٢) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (١٧/أ)، رقم: (٩٣٠١٢) : (٥٧/أ).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الراداي

وَإِنْ تَدْعُ مَيْتًا لَا يُجِبُكَ بِحِيلَةٍ وَحَرِّمٌ عَلَى مَنْ مَاتَ أَنْ يَتَكَلَّمَ»^(١).

وأورد أبو داود في طرره تعليقات نفيسة، تضمنت النقل عن مصادر تراجم الأعلام، لا سيما في أسانيدهم وضبط ألفاظ أنسابهم، كما نقل عن النحويين مذاهبهم المختلفة، وغير ذلك مما يتم عرضه مفصلاً عند تناول منهجه في طرره وعرض نماذج منها.

■ المطلب الثاني: مزان طرر أبي داود:

حفظت طرر أبي داود على كتاب التيسير من خلال نوعين رئيسيين من أنواع المصادر،

هما:

الأول: النسخ الخطية لكتاب التيسير. والثاني: نقولات المتأخرين لنصوص الطرر.

فأما النوع الأول، فقد تفاوتت نسخ كتاب التيسير في حفظ نصوص هذه الطرر، ففي الوقت الذي حفلت فيه بعض النسخ بطرر كثيرة، اقتصرت بعض النسخ على طرة أو طرتين، وكثير من النسخ خلت تمامًا من أي طرة لأبي داود.

وجدير بالذكر أن نسخ كتاب التيسير زخرت بطرر كثيرة جدًا سوى طرر أبي داود، كنقولات عن كتب القراءات المشهورة، وتراجم الأعلام، وربط نص كتاب التيسير بعلوم القرآن الكريم كالمكي والمدني وأسباب النزول وغيرها، وتضمنت بعض النسخ فوائد عزيزة ربما لا توجد في غيرها.

من ذلك - على سبيل المثال - ما ورد في طرة إحدى النسخ في فرش سورة ص، عند قوله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]، حيث كتبت الطرة التالية: «زاد التيسير والشاطبية على العنوان إثبات واو بعد الهمزة في: ﴿بِالسُّوقِ﴾ و﴿سُوقِهِ﴾ [الفتح: ٢٩]

^(١) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (١١٠/ب)، رقم: (٩٣٠١٢) : (٧٥/أ).

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

لقنبل، والله أعلم. الجواهر المضية في معرفة الخلاف الواقع بين التيسير والعنوان والشاطبية، للعلامة قاسم بن أحمد المحلى»^(١).

وثُكِّب الطرر بمحاذاة النصوص الموضوعية عليها، ويُنبَّه عليها بعطفة يسيرة في السطر الذي يوجد به النصُّ المطرَّرُ عليه، وتوضع رموزٌ تدل عليها، كرمز: (ط)، أو يكتب في أولها أو آخرها: (طرة)، وتكتب كذلك كلمة: (حاشية)^(٢)، أو: (ح)، للدلالة على أنها كلام مستقل عن نصِّ الكتاب^(٣)، وقد تحتم أحياناً برمز يشير إلى اسم واضع الطرة، أو المصدر الذي نُقِلت عنه، وقد لا يُرمز لها بشيء^(٤)، وذلك كله متحقق في طرر أبي داود على كتاب التيسير.

وكتب أبو داود طرره بخط يده، ثم نُقِلت عنه في نسخ أخرى، يدل على ذلك ما ورد في طرة إحدى النسخ، ونصُّه: «وُجِدَ في كتاب أبي داود بخط يده على الطرة»^(٥).

(١) التيسير، نسخة المكتبة السلিমانيّة، رقم: (٤٢) : (٩٣/ب).

ولم أقف على هذا الكتاب: الجواهر المضية، ولم أقف - أيضاً - على مَنْ ذكَّره في مصدر آخر، وأرجو أن يبسر الله الوقوف عليه، بمَنِّه وفضله.

(٢) أشرتُ في التمهيد عند تعريف الطرر إلى أن بعض الباحثين فرَّق بين الطرر والحواشي من حيث ذبوع شهرتها، وذكر أنها تُعرف عند المشاركة بالحواشي، وعند المغاربة بالطرر.

(٣) يُجْتَرز بذلك من الإلحاقات التي تُكتب في الحواشي وهي من أصل الكتاب، لاستكمال نصِّ سقط أثناء النَّسخ، وتوضع فوقها كلمة: (صح). يُنظر: مصطلحات الكتاب العربي المخطوط: (ص: ٢٠٤).

(٤) يُنظر: مقال: الطرر على المخطوطات الإسلامية: (ص: ٢).

(٥) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (٦٥/أ).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهل الرادادي

وأما النوع الثاني، وهو: نقولات المتأخرين لنصوص الطرر، فقد وقفتُ على نقولات يسيرة في بعض كتب القراءات عن أبي داود في طرره، حيث نقل عنها المنتوري في شرح الدرر اللوامع، وابن القاضي في الفجر الساطع^(١).

المبحث الثالث: منهج أبي داود في الطرر، ونماذج منها

يمكن استنباط المنهج العام لأبي داود في كتابته لطرره على كتاب التيسير لشيخه أبي عمرو الداني من خلال المعالم الرئيسة التالية:

أولاً: التنبيه على اختلاف روايات التُّسَخِ الخطية للكتاب.

وقد مرَّ عرضٌ مثال سابق، عند قول المصنف: «أحمدته على جميع نعمه، وأشكره على تتابع آلائه ومننه»^(٢).

ومن أمثلة ذلك أيضاً: في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين، عند قول المصنف: «وقرأ أبو عمرو ما كان من جميع ما تقدم فيه راء بعدها ياء بالإمالة، وما كان رأس آية في سورة أواخر آيها على ياء، أو على هاء، أو ألف، أو كان على وزن (فَعَلَى) أو (فَعَلَى) أو (فُعَلَى) بفتح الفاء وكسرهما وضَمِّها، ولم يكن فيه راء بين اللفظين».

وكتبت عنده الطُرة التالية: «سقطت الواو في أصل المؤلف رحمه الله، والألف من إصلاح أبي داود»^(٣).

(١) ينظر: شرح الدرر اللوامع، للمنتوري: (٥٨/١)، (٧٧١/٢)، الفجر الساطع: (٤٠٧/٢)، (٧٨/٤).
وأشرتُ إلى ذلك - سابقاً - في المطلب الأول من المبحث الأول، عند الحديث عن صحة نسبتها لأبي داود، وأعدتُ ذكرها هنا لأهميتها في هذا الموضوع.

(٢) ينظر: المبحث الثاني، عند الحديث عن مصادر طرر أبي داود على التيسير.

(٣) يُنظر: التيسير، نسخة المكتبة الوطنية بالرباط، رقم: (٢٠١٢) : (١٧/أ)، رقم: (٥٧٢) : (ص: ٢٨).

ثانياً: تعقب المصنّف في نصّ كتابه.

ولا يخلو تعقبه من مسلكين اثنين، أحدهما: أن يستدرك على المصنّف كلمة أو أكثر، فيقترح تصحيحاً يراه أحسن وأنسب، وينصُّ على ذلك. والثاني: أن ينبه على خطأ بيّن، سببه السهو.

فمن أمثلة المسلك الأول: في مقدمة المصنّف، عند قوله: «فإنكم سألتموني أحسن الله إرشادكم أن أصنّف لكم كتاباً مختصراً في مذاهب القراء السبعة بالأمصار».

وكُتبت عنده الطّرة التالية: «كذا قال: في مذاهب. والحسن أن لو قال: في قراءة، أو في طريق، أو في كيفية، إذ ليس لواحد منهم مذهب انفرد به، بل قرأوا بما أقرؤا به. قاله أبو داود»^(١).

ومن أمثلة المسلك الثاني: في باب مذاهبهم في ياءات الإضافة، عند قول المصنّف: «فصل: وكل ياء بعدها همزة مكسورة نحو قوله تعالى: ﴿مِثِّيْ إِلَّا﴾ [البقرة: ٢٤٩] و﴿مِثِّيْ أَنْكَ﴾ [آل عمران: ٣٥] و﴿يَدِيْ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٢٨] و﴿رَبِّيْ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [الأنعام: ١٦١] وشبهه؛ فنافع وأبو عمرو يفتحانها في جميع القرآن، وتفرّد نافع دونه بفتح ثمانية مواضع».

وكُتبت عنده الطّرة التالية: «قال أبو داود: صوابه تسعة مواضع، والتاسع: ﴿وَرُسُلِيْ﴾ [المجادلة: ٢١]»^(٢).

وأحصيت أحد عشر موضعاً تعقّب فيها أبو داود شيخه الداني من خلال طرره على كتاب التيسير.

ولعله يريد الواو التي عند قوله: «ولم يكن فيه راء»، لاختلاف النسخ الخطيّة لكتاب التيسير في هذا الموضع.

(١) التيسير، نسخة مكتبة مراد ملا: (ص: ٢).

(٢) التيسير، نسخة مكتبة لاله لي: (٣٩/ب).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

ءالءا: شرح نص الكءاب، وءىان مرء مؤلفه.

مءال ذلك: فى مقءمة المصنف، عءء قولة: «وئءضمن من الرواءىاء والطرق ما اءءءر واءءءر عءء الءالءن، وصرء وءبء عءء المءصءرءن من الأءمة المءقءمءن».

وكبء عءءه الطرة الءالءة: «قال سلءمان: واءزر أءها الناظر فى هءا الكءاب أن ءظن أن كل رواة لم ءذكر فى هءا الكءاب ءارءة عن الصواب، لقول الشءىء: وئءضمن من الرواءىاء ما اءءءر واءءءر، إلى آءر كلامه الذى ءرء على ءىر اعءقءء ولا انءقال، فقء آءى بءءه فى ءامع البءان، وهو الءءة على هءا المءءصر. نقلءها من ءظه»^(١).

وفى موضع قرىب منه، عءء قول المصنف: «ءءلك أرىع عءشرة رواة عنهم، هى المءلو بها والمءعول عءلها».

وكبء عءءه الطرة الءالءة: «قال سلءمان: والقول على هءا الموضع مءل الذى ءقءم فى الصءفة قبله. وءلءل ذلك أنه قء قال فى كءاب ءامع البءان: وهءه الرواءىاء الءى عءءها أرىعون رواة من الطرق الءى ءمءءها مائة وءسءون طرىءا هى الءى أهل ءهرنا عءلها عاكفون، وبها أءمءنا آءءون، وإءاها مءبعون، وعلى ما فاء به ءعملون، قائلءن بهءا كما قلناه. ولو قال: أرىع عءشرة رواة عنهم من ءمءة المءلو بها أو المءعول عءلها لكان آءسن»^(٢).

رابعًا: الءعلق على ءراءم الأعلام وأسائءءهم.

وئءمءل ذلك ءعلءل ما أورءه المصنف فى كءابه عن الأعلام، وءبء أسماءهم، وءمءىز أنسائهم، وءوضءء أسائءءهم ومروءاءهم، وءىان طرقهم من كءاب الءىسءر وءىره من الكءب.

(١) الءىسءر، نءءة مءكءة مرء ملا: (ص:٢).

(٢) الءىسءر، نءءة مءكءة مرء ملا: (ص:٣).

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

مثال ذلك: في باب ذكر أسماء القراء السبعة والناقلين عنهم، عند قول المصنف: «وأبو شعيب هو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل الرستي السوسي».

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال سليمان: لم يبلغ شيخنا موثُ أبي شعيب فلذلك تركه»^(١).

ومثال ذلك أيضاً: في باب ذكر الإسناد، عند قول المصنف: «وأما رواية البزي».

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال أبو داود: رواية البزي هنا من طريق أبي ربيعة لا غير»^(٢).

خامساً: توضيح ما يُشكل في النص.

ويكون ذلك على هيئة توضيح لكلام المصنف، وبيان كيفية القراءة للحكم المذكور، والتنبية على ما يلزم القارئ الأخذ به حال الأداء.

مثال ذلك: في باب فرش الحروف، فرش سورة الرعد، عند عرض المصنف للاستفهام المكرر: «وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالجمع بين الاستفهامين بمهزة وياء في جميع القرآن».

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال أبو داود: يعني ياءً مختلصة، إذ لا يجوز تحريكها كما تقدم آنفاً، فافهمه»^(٣).

(١) التيسير، نسخة المكتبة الوطنية بالرباط، رقم: (٢٠١٢) : (أ/٣)، نسخة مكتبة مراد ملا: (ص:٦).

ولم أجد من تبّه على ذلك من محققي كتاب التيسير، كالضامن: (ص:١٠٠)، والشغدلي: (ص:٨٨) والنحاس: (ص:٣٧)، وفريد عزوز: (ص:١٧١)، وشرف: (ص:٧).

(٢) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٩٣٠١٦) : (أ/٦)، رقم: (٩٣٠١٧) : (ب/٨).

(٣) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (أ/٩٨)، رقم: (٩٣٠١٢) : (ب/٦٥).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الراداي

ومثال ذلك أيضاً: في باب فرش الحروف، فرش سورة الحج، عند قول المصنف: «وترك أبو بكر وأبو عمرو إذا خفف الهمزة الأولى من: ﴿لَوْلُو﴾ [الطور: ٢٤] و﴿لَوْلُو﴾ [الرحمن: ٢٢] و﴿لَوْلُو﴾ [الحج: ٢٣] في جميع القرآن».

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال أبو داود: كذا قال شيخنا، ويريد إذا خفف الهمزة ترك الهمزة الأولى، ولو قال: وترك أبو بكر وأبو عمرو في حال التخفيف للهمزة الأولى لكان أبين»^(١).

ومثاله كذلك: في باب فرش الحروف، فرش سورة فصلت، عند عرض المصنف لاختلاف القراء في قوله تعالى: ﴿ءَأَجَعِي﴾ [فصلت: ٤٤]: «وورش على أصله في إبدال الهمزة الثانية ألفاً من غير فاصل بينهما».

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال أبو داود: وأما قول الشيخ عن ورش: أنه يُبدل الثانية ألفاً، ففي ذلك اختلافٌ عن ورش، - أعني من طريق أبي يعقوب الأزرق - ، إذ روى لي عنه رحمه الله عن أبي يعقوب إبدالها ألفاً؛ وهو الأقل، وجعلها بين بين؛ وهو الأكثر والأفشى في العربية، ولم يُروَ الإبدال عن ورش عن أبي يعقوب باختلافٍ عنه كما ذكرتُ، وسائر أصحاب ورش يجعل الهمزة الثانية بين بين كوجه أبي يعقوب الثاني»^(٢).

(١) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (١١١/أ)، رقم: (٩٣٠١٢) : (٧٥/ب).
ومن لطائف هذا الموضوع أن أحد محققي كتاب التيسير - وهو أ. د. خلف بن حمود الشغدلي - قد استشكل هذا الموضوع أيضاً، وكتب في الحاشية: «هذه العبارة غير متناسقة، وإن كانت النسخ التي لديّ قد أجمعت عليها». ثم أفرح صعباً يتم بما مراد المؤلف، وهي - في مجملها - مقارنة لما ذكره أبو داود في طوره. يُنظر: التيسير: (ص: ٤٣٩) (تحقيق: الشغدلي).

(٢) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (١٣١/أ)، رقم: (٩٣٠١٢) : (٩٠/ب).

سادساً: مناقشته للمصنف في اختياراته.

مثال ذلك: في باب فرش الحروف، فرش سورة الروم، عند عرض المصنف لاختلاف القراءة في قوله تعالى: ﴿ضَعَفَ﴾ [الروم: ٥٤] : «وما رواه حفص عن عاصم عن أئمتته أصح، وبالوجهين أخذ في روايته، لأتابع عاصماً على قراءته، وأوافق حفصاً على اختياره».

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال أبو داود: التلاوة عندي أقوى من الزوائد، مع ما يدخل الاختيار من الوهم وغير ذلك، ودليل ما نقوله: اجتماع عاصم وحمزة على فتح الحرف الذي في الأنفال، وثبات أبي بكر على الفتح حسب ما أخذ عن عاصم، وبالله التوفيق»^(١).

سابعاً: النقل عن مؤلفات أبي عمرو الداني الأخرى.

حيث أشرت عند الحديث عن مصادر أبي داود في الطرر^(٢) إلى أنه نقل عن كتب شيخه الداني في ست طرر - بحسب ما وقف عليه الباحث - ، كما يلي:

أ. نقل عن جامع البيان في القراءات السبع، في ثلاثة مواضع.

ب. نقل عن كتاب التفصيل لمذهب أبي عمرو البصري في الإدغام الكبير، في موضع واحد.

ج. نقل عن كتاب الاقتصاد في القراءات السبع، في موضع واحد.

د. نقل عن مفردة عاصم الكوفي، في موضع واحد.

(١) التيسير، نسخة مكتبة مراد ملا: (ص: ٢٤٩).

(٢) يُنظر: المبحث الثاني، عند الحديث عن مصادر طرر أبي داود على التيسير.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرادى

ثامناً: بيان مروياته عن شىخه الدانى فى أوجه الأداء.

مثال ذلك: فى باب ذكر الإظهار والإدغام للحروف السواكن، عند قول المصنف: «وأدغم أبو عمرو الراء الساكنة فى اللام، نحو قوله عز وجل: ﴿تَعْفُرُ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] و﴿وَاصِرٌ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨] وشبهه، بخلاف بين أهل العراق فى ذلك. وحدثنا محمد بن أحمد بن على، قال: حدثنا ابن مجاهد، عن أصحابه، عن اليزىدى، عن أبى عمرو بالإدغام، ولم يذكر خلافاً ولا اختياراً. وأظهرها الباقون».

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال لنا أبو عمرو: وقد بلغنى عن ابن مجاهد أنه رجع من الإدغام إلى الإظهار اختياراً واستحساناً، ومتابعةً لمذهب الخليل وسيبويه قبل موته بست سنين»^(١).

ومثال ذلك أيضاً: فى باب فرش الحروف، فى فرش سورة آل عمران، عند قول المصنف: «هشام من قراءى على أبى الفتح: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٩] بالياء، والباقون بالتاء».

وكتبت عنده الطرة التالية: «س: وقد أخذ على الشىخ بالياء والتاء جميعاً فى رواية هشام، سألته عن ذلك فأقرأنيه بالوجهين»^(٢).

تاسعاً: توجيه اختيارات القراء.

مثال ذلك: فى باب الفتح والإمالة وبين اللفظين، عند قول المصنف: «وتفرد حمزة بإمالة عشرة أفعال، وهى: جاء، وشاء، وزاد، وران، وخاف، وطاب، وخاب، وحق، وضاق، و﴿زَاعَ﴾ فى والنجم [١٧]، و﴿زَاعُوا﴾ فى الصف [٥] لا غير».

(١) التيسير، نسخة المكتبة الوطنية بالرباط، رقم: (٢٠١٢) : (١٦/أ).

(٢) التيسير، نسخة المكتبة الوطنية بالرباط، رقم: (٢٠١٢) : (٣٠/ب).

وَكُتِبَتْ عنده الطُّرَّةُ التالية: «قال سليمان: ولم يمل حمزة ولا غيره: ﴿أَزَاعَ اللَّهِ﴾ في الصف [٥]، لعدم وجود الكسر في الزاي، لأنه لا يُقال: زِغَت بغير ألف قبل الزاي، وكذلك لا يميل: ﴿زَاعَتَ﴾ في الأحزاب [١٠] وصاد [٦٣]، لأن القراءة سنة، مع الجمع بين اللغتين، على حسب ما قرؤوه، فاعلمه»^(١).

عاشراً: وصف المصاحف العثمانية، وبيان اتفاقها واختلافها.

حيث أشرت عند الحديث عن مصادر أبي داود في الطرر^(٢) إلى أنه نقل عن المصاحف العثمانية في ثلاث وثلاثين طرة - بحسب ما وقفت عليه - .

مثال ذلك: في باب فرش الحروف، فرش سورة البقرة، عند قول المصنف: «نافع وابن عامر: ﴿وَوَصَّى﴾ [البقرة: ١٣٢] بالألف مخففاً، والباقون بغير ألف مشدداً».

وَكُتِبَتْ عنده الطُّرَّةُ التالية: «قال سليمان: وهذا هو الحرف الثاني وافق مصحف المِصْرَ لقراءة القارئ فيها، وفي مصحف المدينة والشام: ﴿وَأَوْصَى﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿وَوَصَّى﴾، فاعلمه»^(٣).

ومثال ذلك أيضاً: في باب فرش الحروف، في فرش سورة المؤمنين، عند قول المصنف: «ابن كثير وأبو عمرو ﴿تَتَرَّا﴾ [المؤمنون: ٤٤] بالتنونين، ووقفاً بالألف عوضاً منه، والباقون بغير تنوين، وهم في الرء على أصولهم».

وَكُتِبَتْ عنده الطُّرَّةُ التالية: «قال أبو داود: اجتمعت المصاحف على كتاب ﴿تَتَرَّا﴾ بالألف، ولا تجوز الإمالة لأبي عمرو إذا وقف على الألف المعوضة من التنوين، لأنه على

(١) التيسير، نسخة المكتبة السليمية، رقم: (٨٣٤) : (١٥/ب).

(٢) يُنظر: المبحث الثاني، عند الحديث عن مصادر طرر أبي داود على التيسير.

(٣) التيسير، نسخة المكتبة السليمية، رقم: (٨٣٤) : (٢٢/ب).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الراداي

قراءته وقراءة ابن كثير مصدر، وأصله: وترا، من المواثرة. وتحتل قراءته وجهًا آخر وهو الإمالة؛ على أن الألف الموقوف عليها ألف الإلحاق. وبالأول آخذ، وعليه عامة أهل الأداء»^(١).

الحادي عشر: الاستشهاد بالأبيات الشعرية.

حيث أشرت عند الحديث عن مصادر أبي داود في الطرر^(٢) إلى أنه استشهد بالأبيات الشعرية في ثمان طرر، - بحسب ما وقف عليه الباحث - .

مثال ذلك: في باب فرش الحروف، في فرش سورة الأعراف، عند قول المصنف: «حفص ﴿تَلَقَّفُ مَا﴾ هنا [١١٧] وفي طه [٦٩] والشعراء [٤٥] بإسكان اللام مخففاً، والباقون بفتح اللام مشدداً».

وكُتبت عنده الطرة التالية: «قال أبو داود: أنشدت شاهداً لسكون لام ﴿تَلَقَّفُ﴾ :
أَنْتَ عَصَا مُوسَى الَّتِي لَمْ تَنْزَلْ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُهُ السَّاحِرُ»^(٣).

الثاني عشر: بيان مروياته عن القراء السبعة من غير طريق التيسير.

مثال ذلك: في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين، عند قول المصنف: «وكذلك ما أشبهه مما هو مرسوم في المصاحف بالياء، ما خلا خمس كلم، وهن: ﴿حَتَّى﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿لَدَى﴾ [غافر: ١٨]، و﴿عَلَى﴾ [البقرة: ٥]، و﴿إِنَّ﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿مَا زَكَّي﴾ [النور: ٢١]، فإنهن مفتوحات بإجماع».

(١) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (١١٢/أ)، رقم: (٩٣٠١٢) : (٧٦/ب).

وإمالة أبو عمرو حال الوقف وجه صحيح مقروء به. يُنظر: النشر: (١٣١٥/٤).

(٢) يُنظر: المبحث الثاني، عند الحديث عن مصادر طرر أبي داود على التيسير.

(٣) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (٨٦/أ)، رقم: (٩٣٠١٢) : (٥٦/أ).

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

وكتبت عنده الطرة التالية: «قال أبو داود: وهو من زكى يزكو، إلا أنه كُتِب في المصاحف بالياء، وبعض العرب يميلها كما أمال الأخوان: ﴿الرَّبُّوا﴾ [البقرة: ٢٧٥]، وقد أمال أيضاً ﴿مَارَكِي﴾ الكسائي من روايتنا عن قتيبة عنه، وعن عاصم من روايتنا عن هارون عن أبي بكر عنه، وإنما أمالها اتباعاً للرسم»^(١).

الثالث عشر: بيان ما رواه عن القراء الثلاثة المتممين للعشرة.

وأشرت إلى ذلك عند الحديث عن مصادر أبي داود في الطرر^(٢).

فهذه أبرز معالم منهجه في طرره على التيسير، بحسب ما وقفت عليه.

خاتمة

في ختام هذا البحث، أحمد الله وأشكره على أن وفقني لإتمام هذا البحث، وأسأله سبحانه التوفيق والقبول، والإخلاص في القول والعمل، والستر الجميل في الدنيا والآخرة، كما اعتذر عن أي خطأ أو سهو زلَّ به قلبي، وأستغفر الله وأتوب إليه.

وأشير فيما يلي إلى أهم النتائج والتوصيات التي ظهرت لي بعد الانتهاء من البحث.

■ أهم النتائج:

أولاً: أن طرر أبي داود تضمنت التنبيه على اختلاف النسخ الخطية لكتاب التيسير، وأن بعض مواضع الاختلاف بين نسخ الكتاب ترجع إلى صنيع المصنف أبي عمرو الداني، وليست من النسخ على كل حال.

(١) التيسير، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٣٦٠٦٣) : (٤٩/أ)، رقم: (٩٣٠١٢) : (٢٧/أ).

وروى الداني في الموضح: (٢٠٥/١) الإمالة في هذا الموضوع بسنده عن الكسائي وعاصم. وهذا الوجه خارج عن طرق النشر، فلا يُقرأ به. يُنظر: النشر: (٤/١٢١٨).

(٢) يُنظر: المبحث الثاني، عند الحديث عن مصادر طرر أبي داود على التيسير، وهو موضع واحد وقفت عليه، عن الإمام القارئ يعقوب الحضرمي.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

ءانىاً: أن طرر أبى ءاوء شملء الءعللق على ءءاب الءلسلر ءاملاً من أوله إلى آءره، وإن لم ءصلنا ءممع طره ءءى الآن، لءءم وقوفنا على نسخة ءءطية ءضمنء طره ءاملة.

ءالءاً: أن أبأ ءاوء عنى عناية ءاصة فى طره بءفسلر ءلام المصنف فى بعض مواضع ءءابه وءوضلء المشكل منها.

رابعاً: أن أبأ ءاوء ءعقب شلءه ءءانى فى بعض الطرر فى بعض المواضع من ءءابه، وشلل ءلك بعض الأءءاء الإملائفة، وبعض الآراء العلمفة.

ءامساً: أن أبأ ءاوء نقل فى طره مروفاءه عن شلءه ءءانى، وعرض فىها بعض ما آءه عن شلءه فى ءاللس إءراءه من مءاهب أهل الأءاء واآءلراءءهم.

ءاءساً: أن أبأ ءاوء نقل فى طره عن بعض ءءب شلءه المفقوءة، ءءءاب الاءءءاء.

ءابعاً: أن طرر أبى ءاوء ءضمنء الإشارة إلى ما قرأ به من طرلء الءلسلر وءمفلزه عمأ قرأ به من ءلر طرلءه، مما لا يُقرأ به الءوم، ءإمالاء ءءبفة عن ءءسائى.

ءامناً: أن طرر أبى ءاوء لم ءءءصر على القراءاء السبع، بل أشار فىها إلى ما قرأ به عن ءلرهم من القراء العشرة، ءقراءة يعقوب ءءصرمى.

ءاسعاً: أن أبأ ءاوء نقل فى ءءلر من طره عن المصاءف العءثمانفة، مفلنا اءءماعها واآءلافها، وربط ءلك بءوءلءه القراءاء، أصولاً وفرشأ.

ءاشراً: أن طرر أبى ءاوء شملء ءوانب شءى علمفة وأءائفة وءارلءلءفة، لا سلما فى ءراءم القراء السبعة ورواءهم ورجال أسانىءهم، وما ىءءلق بءوارىء وففاءهم وأنساءهم.

■ أهم الءوءسلاء:

أولاً: البءء عن نُسء ءءاب الءلسلر بروافة أبى ءاوء، وءلك الءى لسلء بروافءه، والءى لم يُنص فىها على روافة بعفنها، ومقارنة نصوصها مع نص ءءاب الءلسلر المءبوع فى عءة

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

طبعت مختلفة، وبيان مدى حاجة الكتاب لمزيد تحقيق وضبط للنص، اعتماداً على ما يظهر ويستجد من نُسخ مسندة عتيقة.

ثانياً: جمع طرر أبي داود وتحقيقها، وربطها بنصوص كتاب التيسير، ليكتمل فهم المراد منها.

ثالثاً: جرد النسخ الخطيَّة لأُمّات كتب القراءات، ودراسة طررها، والكشف عن قيمتها العلمية، وما تضمنته من نقولات عن مصادر مفقودة وأخبار ووقائع تاريخية ربما لا توجد في غيرها.

رابعاً: إحصاء النسخ العتيقة المتقدمة لأُمّات كتب القراءات، ككتب مكّي بن أبي طالب، والداني، وابن شريح، وأبي معشر، وغيرهم، ومخاطبة المكتبات والجهات العلمية لتأمين مصورات هذه النسخ وإتاحتها للباحثين لدراستها، ومعارضتها مع نُسخ كتبها المطبوعة، والنظر في مدى حاجتها لإعادة تحقيقها؛ عطفاً على ما يظهر من نُسخ عتيقة لم تُعتمد في التحقيقات السابقة.

خامساً: جرد كتب العشر النافعية واستخراج نصوص كتب الداني المفقودة منها، وكذلك النصوص المنقولة عن تلميذه أبي داود، وجمعها في دراسات مستقلة، لا سيما وأن طرر أبي داود لم تُنقل عنه إلا في شروح الدرر اللوامع، بحسب ما وقف عليه الباحث.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

فهرس المصاءر والمراءع

■ أولاً: المصاءر المخطوطة:

١. التيسير فى القراءاء السبع، الءانى (ت ٤٤٤هـ)،
 - (١) نسخة مكآبة الحرم المكى، رقم: (٣٩٩١).
 - (٢) نسخة ءامعة الملك سعود، رقم: (٤٩٠٩).
 - (٣) نسخة مكآبة ءامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامىة، رقم: (٣٩٢٥).
 - (٤) نسخة مكآبة الأوقاف ببغءاء، رقم: (٩٨٢٩).
 - (٥) نسخة المكآبة الوطنىة بالرباط، رقم: (٥٧٢).
 - (٦) نسخة المكآبة الوطنىة بالرباط، رقم: (٢٠١٢).
 - (٧) نسخة المكآبة الوطنىة بالءزائر، رقم: (٣٦٨).
 - (٨) نسخة مكآبة ءامع الباسىىن بءربة، رقم: (١٧٣).
 - (٩) نسخة المكآبة الأزهرىة، رقم: (٣٦٠٦٣).
 - (١٠) نسخة المكآبة الأزهرىة، رقم: (٩٣٠١٢).
 - (١١) نسخة المكآبة الأزهرىة، رقم: (٩٣٠١٦).
 - (١٢) نسخة المكآبة الأزهرىة، رقم: (٩٣٠١٧).
 - (١٣) نسخة مكآبة روضة الءءىث، رقم: (١٩٨).
 - (١٤) نسخة المكآبة السلىمانىة باسطنبول، رقم: (٤٢).
 - (١٥) نسخة المكآبة السلىمىة، رقم: (٨٣٤).

طور أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

١٦) نسخة المكتبة السليمية، رقم: (١٥٢)

١٧) نسخة مكتبة بايزيد العمومية، رقم: (١٩٩).

١٨) نسخة مكتبة ولي الدين، رقم: (٣٤).

١٩) نسخة مكتبة لاله لي رقم: (٢٦).

٢٠) نسخة مكتبة مراد ملا، رقم: (٥).

٢١) نسخة مكتبة حاجي سليم آغا، رقم: (٩).

٢٢) نسخة مكتبة رستم باشا، رقم: (٢).

٢٣) نسخة مكتبة تشستر بيتي، رقم: (٣٩٢٥).

٢٤) نسخة مكتبة جامعة ليدن، رقم: (٢٥٧٨).

٢٥) نسخة مكتبة برنستون، رقم: (٢١٣).

٢. طيبة النشر في القراءات العشر، ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)،

نسخة مكتبة برنستون، رقم: (٢٢٥٤).

٣. فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال، الجمزوري (ت ١٢٢٧هـ)،

١) نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: (٦٩٣٩).

٢) نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (٢٠٩٦ قراءات / ١٢٨٥٠).

٤. مُبرز المعاني في شرح قصيدة حرز الأمازي ووجه التهاني، العمادي (ت ٧٨٣هـ)،

○ نسخة الحرم المكي، رقم: (٤٣٤).

■ ثانيًا: المصادر والمراجع المطبوعة:

٥. الإبرازات المتعددة للكتاب، باي، الكويت، أسفار للنشر، ط ١، ١٤٤١هـ.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرءاءى

٦. الإلماع إلى معرفة أصول الرواية والسماع، القاضى عىاض (ت ٥٤٤هـ—)، تحقيق: السىء صقر، القاهرة، ءار التراث، ط ١، ١٣٨٩هـ.
٧. برنامج التجبى (ت ٦١٠هـ—)، تحقيق: عبء الحفىظ منصور، تونس، ءار العربىة للكتاب، ط ١، ١٩٨١م.
٨. تاج العروس من جواهر القاموس، الزبىءى (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبء السطار فراب، الكوىء، وزارة الإرشءاء، ط ١، ١٣٨٥هـ.
٩. تاريخ الإسلام ووفىاء المشاهىر والأعلام، الذهبى (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواء، بىروء، ءار الغرب الإسلامى، ط ١، ١٤٢٤هـ.
١٠. تحقيق النصوص ونشرها، هارون (ت ١٤٠٨هـ)، القاهرة، مكءبة الخانجى، ط ٧، ١٤١٨هـ.
١١. التلخىص فى القراءاء الثمان، أبو معشر (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقىل موسى، جءة، الجماعة الخىرىة لءحفىظ القرآن الكرىم، ط ١، ١٤١٢هـ.
١٢. التسىىر فى القراءاء السبع، ءانى (ت ٤٤٤هـ)،
 - تحقيق: ءام الضامن، الشارقة، مكءبة الصحابة، ط ١، ١٤٢٩هـ.
 - تحقيق: فرىء عزوز، ءمشق، ءار ابن كءىر، ط ١، ١٤٣٤هـ.
 - تحقيق: ءلف الشغءلى، ءائل، ءار الأءءلس، ط ١، ١٤٣٦هـ.
 - تحقيق: على النءاس، القاهرة، ءار ابن كءىر، ط ١، ١٤٣٦هـ.
 - تحقيق: جمال ءىن شرف، طنطا، ءار الصحابة، ط ١، ١٤٢٧هـ.
١٣. جامع البىان فى القراءاء السبع، ءانى، (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: ءالء الغامءى، جامعة الشارقة، كلية ءراساء العلىا، ط ١، ١٤٢٨هـ.
١٤. الءبب فى ءوبىه القراءاء، أبو معشر (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: غانم قءورى، عمّان، ءار عمار، ط ١، ١٤٣١هـ.

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

١٥. حرز الأمازي ووجه التهاني (الشاطبية)، الشاطبي (ت ٥٩٠هـ—)، تحقيق: علي الغامدي، الرياض، كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه، جامعة الملك سعود، ط ١، ١٤٣٥هـ.
١٦. سير أعلام النبلاء، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ.
١٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ—)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دمشق، دار ابن كثير، ط ١، ١٤١٤هـ.
١٨. شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، المنتوري (ت ٨٣٤هـ)، تحقيق: الصديقي فوزي، المغرب، ط ١، ١٤٢١هـ.
١٩. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثهم وفقهائهم وأدبائهم، ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، تحقيق: بشار عواد، تونس، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠١٠م.
٢٠. طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ—)، تحقيق: محيي الدين نجيب، بيروت، دار البشائر، ط ١، ١٤١٣هـ.
٢١. العبر في خبر من غبر، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد بسيوني، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ.
٢٢. غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية، ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٣٥١هـ.
٢٣. الغرر على الطرر، محمد خير، بيروت، دار البشائر، ط ١، ١٤٢٥هـ.
٢٤. الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع، ابن القاضي (ت ١٠٨٢هـ)، تحقيق: أحمد البوشخي، المغرب، المطبعة والوراقة الوطنية، ط ١، ١٤٢٨هـ.
٢٥. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي للخطوط (مخطوطات القراءات) إشراف: د. ناصر الدين الأسد، عمّان، المجمع الملكي للبحوث الإسلامية، ط ١، ١٤١٥هـ.
٢٦. قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري، أبو معشر (ت ٤٧٨هـ—)، تحقيق: أحمد رجب، الإسماعيلية، مكتبة البخاري، ط ١، ١٤٣٥هـ.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهلهل الراددي

٢٧. قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش، حميتو، المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط ١، ١٤٢٤هـ.
٢٨. الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، أيمن فؤاد، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط ١، ١٩٩٧م.
٢٩. كتب التراث بين الحوادث والانبعاث، حكمت بشير، الدمام، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٤هـ.
٣٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
٣١. كشكول ابن شعبان، الوراق، الكويت، دار اقرأ، ط ١، ١٤٤٠هـ.
٣٢. كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: فرغلي عرباوي، مصر، مكتبة أولاد الشيخ، ط ١، ٢٠١١م.
٣٣. لسان العرب، ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: علي شيري، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٠٨هـ.
٣٤. مختار الصحاح، الرازي (ت ٦٦٦هـ)، بيروت، مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٨٦هـ.
٣٥. مختصر التبيين لهجاء التنزيل، ابن نجاح (ت ٤٩٦هـ)، تحقيق: أحمد شرشال، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط ١، ١٤٢٣هـ.
٣٦. محاضرات في تحقيق النصوص، ناجي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٩٩٤م.
٣٧. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان، اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، تحقيق: خليل المنصور، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٧هـ.
٣٨. مشيخة القزويني (ت ٧٥٠هـ)، تحقيق: عامر صبري، بيروت، دار البشائر، ط ١، ١٤٢٦هـ.
٣٩. مصطلحات الكتاب العربي المخطوط، شوقي بنين، الرباط، الخزنة الحسنية، ط ١، ٢٠١١م.

٤٠. معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ—)، حميتو، آسفي، الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية، ط ١، ١٤٢١هـ.
٤١. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: آلي قولاج، اسطنبول، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ط ١، ١٤١٦هـ.
٤٢. مفردة ابن كثير، الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: حاتم الضامن، الدمام، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٣٢هـ.
٤٣. مناهج البحث وتحقيق التراث، العُمري، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط ١، ١٤١٦هـ.
٤٤. الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة، الداني (ت ٤٤٤هـ—)، تحقيق: محمد شفاعت، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط ١، ١٤٣٥هـ.
٤٥. النجوم الزاهرة النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق: محمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية.
٤٦. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: السالم الجكني، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط ١، ١٤٣٥هـ.
٤٧. الوافي بالوفيات، الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٢٠هـ.

■ ثالثاً: الرسائل العلمية:

٤٨. سوق العروس، أبو معشر (ت ٤٧٨هـ—)، من أول الكتاب إلى أول باب الاستعاذة، تحقيق: معاذ صفوت، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٧هـ.
٤٩. معونة الذكر في الطرق العشر، ابن جَمُوع (ت ١١١٩هـ—)، تحقيق: أسامة سليم، رسالة دكتوراه، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٩هـ.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهل الراددي

■ رابعًا: المقالات والبحوث المحكمة:

٥٠. حواش على توضيح المقام في وقف حمزة وهشام لشيخ القراء المتولي (ت ١٣١٣هـ)،
تأليف: رضوان المخلاقي (ت ١٣١١هـ)، تحقيق: عبد الله الجهني، المجلة العلمية لكلية القرآن
الكريم للقراءات وعلومها، طنطا، العدد: (٣)، ٢٠١٧م.
٥١. الطرر على المخطوطات الإسلامية، محمد الجزولي، بحث منشور على الشبكة.
٥٢. الطرر لابن طاهر الخدب، بدر الجابري، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث
والدراسات الإسلامية، الرياض، المجلد: (١٧)، العدد: (٢)، ٢٠١٥م.
٥٣. ظاهرة الطرر في المخطوط المغربي قضايا ونماذج، عبد اللطيف الجيلاني، المؤتمر الدولي
الثالث لمركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، بعنوان: (المخطوطات الشارحة)، ٢٠٠٩م.

SOURCE AND REFERENCES

▪ Manuscript Sources:

١. **Altaysir fi alqira'at alsab'a**, aldani (d. ٤٤٤ AH),
Copy of Al-Haram Al-Makhki Library, No. (٣٩٩١).
Copy of King Saud University Library, No. (٤٩٠٩).
Copy of Imam Mohammed Bin Saud University Library, No. (٣٩٢٥).
Copy of the Awqaf Library in Baghdad, No. (٩٨٢٩).
Copy of the National Library of Rabat, No. ٥٧٢.
Copy of the National Library of Rabat, No. (٢٠١٢).
Copy of the National Library of Algeria, No. ٣٦٨.
Copy of the Bassien Mosque Library in Jerba, No. (١٧٣).
Copy of Alazharyiah Library, No. (٣٦٠٦٣).
Copy of Alazharyiah Library, No. (٩٣٠١٢).
Copy of Alazharyiah Library, No. (٩٣٠١٦).
Copy of Alazharyiah Library, No. (٩٣٠١٧).
Copy of Rawdah Alhadeeth Library, No. (١٩٨).
Copy of Suleimani Library, No. (٤٢).
Copy of Silimiya Library, No. (٨٣٤).
Copy of Salimiyah Library, No. (١٥٢).
Copy of Bayezid Public Library, No. (١٩٩).
Copy of Wali-Eddine Library, No. (٣٤).

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهمل الرادادي

Copy of Lallah Leigh Library, No. (٢٦).

Copy of Mourad Mulla Library, No. (٥).

Copy of Haji Salim Agha Library, No. (٩).

Copy of Rustam Basha Library, No. (٢).

Copy of Chester Betty Library, No. (٣٩٢٥).

Copy of Leiden University Library, No. (٢٥٧٨).

Copy of Princeton Library, No. (٢١٣).

٢. **Tibat alnashr fi alqira'at alashr**, Ibn aljazari (d.٨٣٣AH),

Copy of Princeton Library, No. (٢٢٥٤).

٣. **Fath al'aqfal bisharh tuhfat al'atfal**, aljamzuri (d.١٢٢٧AH),

Copy of Imam Mohammed Bin Saud University Library, No. (٦٩٣٩).

Copy of Alazharyiah Library, No. (٢٠٩٦ alqira'at / ١٢٨٥٠).

٤. **Mubrz alma'ani fi sharh qasidat herz al'amani wawajah altahani**, aleimadi (d.٧٨٣AH),

Copy of Al-Haram Al-Makhki, No. (٤٣٤).

▪ **Printed sources and references:**

٥. **Multiple Book Highlights**, Bay, Kuwait, Asfar Publishing, ١st, ١٤٤١AH.

٦. **Al'elma'a ela ma'rifat usul alriwayah walsama'a**, alqadi eiadh (d.٥٤٤AH), Investigation: Al-Sayed Ahmed Saqr, Cairo, Heritage House, ١st, ١٣٨٩AH.

٧. **Barnamaj altajibi** (d.٦١٠AH), Investigation: Abdelhafiz Mansour, Tunisia, Arab Book House, ١st, ١٩٨١AD.

٨. **Taj al'arus mn jawahir alqamus**, alzubaydi (d.١٢٠٥AH), Investigation: AbdulSattar Faraj, Kuwait, Ministry of Extension, ١st, ١٣٨٥AH.
٩. **Tarikh al'islam wawafayat almashahir wal'a'alam**, aldhababi (d.٧٤٨AH), Investigation: Bashar Awad, Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, ١st, ١٤٢٤AH.
١٠. **Editing and publishing manuscripts**, harwn (d.١٤٠٨AH), Cairo, Khanji Library, ٧st, ١٤١٨AH.
١١. **Altalkhis fi alqira'at althaman**, Abu Ma'shar (d.٤٧٨AH), investigation: Mohammed Hassan, Jeddah, Charitable Group for the Memorization of the Holy Koran, ١st, ١٤١٢AH.
١٢. **Altaysir fi alqira'at alsab'a**, aldaani (d.٤٤٤AH), Investigation: Hatem Al-Damen, Sharjah, Sahaba Library, ١st, ١٤٢٩AH.
Investigation: Farid Azuz, Damascus, Dar Ibn katheer, ١st, ١٤٣٤AH.
Investigation: Khalaf al-Shaghdali, Hail, Dar al-Andalus, ١st, ١٤٣٦AH.
Investigation: Ali al-Nahas, Cairo, Dar Ibn katheer, ١st, ١٤٣٦AH.
Investigation: Jamal al-Din Sharaf, Tanta, Dar al-Sahaba, ١st, ١٤٢٧AH.
١٣. **Jamie albayan fi alqira'at alsab'a**, aldaani (d.٤٤٤AH), investigation: Khaled al-Ghamdi, University of Sharjah, Graduate School, ١st, ١٤٢٨AH.
١٤. **Alhujaj fi tawjih alqira'at**, Abu Mashar (d.٤٧٨AH), investigation: Ghanim Qaddouri, Amman, Dar Ammar, ١st, ١٤٣١AH.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهل الرادادي

١٥. **Herz al'amani wawajah altahani** (alshaatibyah), alshaatibi (d.٥٩٠AH), Investigation: Ali al-Ghamdi, Riyadh, Holy Qur'an Teaching and Reading Chair, King Saud University, ١st, ١٤٣٥AH.
١٦. **Sir a'alam alnubala'**, aldhababi (d.٧٤٨AH), Investigation: Shoaib Arnaut, Beirut, Al-Resalah Foundation, ٣st, ١٤٠٥AH.
١٧. **Shdharat aldhabab fi akhbar mn dhahab**, ibn aleimad alhanbali (d.١٠٨٩AH), Investigation: Mahmoud Arnaut, Damascus, Dar Ibn katheer, ١st, ١٤١٤AH.
١٨. **sharh alddurar allawamie' fi asl maqra al'imam nafie'**, almentauri (d.٨٣٤AH), investigation: Siddiqui Fawzi, Morocco, ١st, ١٤٢١AH.
١٩. **Alsilah fi tarikh ayimat al'andalus waeulamayihim wamuhdithihim wafuqahayihim wa'udabayihim**, ibn bishakwal (d.٥٧٨AH), Investigation: Bashar Awad, Tunisia, West Islamic House, ١st, ٢٠١٠AD.
٢٠. **Tabaqat alfuqaha' alshaafieiah**, Ibn alsalah (d.٦٤٣AH), investigation: Muhyiddin Najib, Beirut, Dar al-Bashir, ١st, ١٤١٣AH.
٢١. **Aleabr fi khabar mn ghabar**, aldhababi (d.٧٤٨AH), Investigation: Mohamed Bassiouni, Dar Al-Bookshop, Beirut, ١st, ١٤٠٥AH.
٢٢. **Ghayat alnihayah fi asma' rejal alqira'at uwli alriwayah waldirayah**, Ibn aljazari (d.٨٣٣AH), investigation: Burgstraser, Beirut, Science Books House, ١st, ١٣٥١AH.
٢٣. **Al-Ghurar ala al-Turar**, Mohammed Khair, Beirut, Dar al-Bashir, ١st, ١٤٢٥AH.

٢٤. **Alfajr alsaatie' wal-diya' allaamie' fi sharh alddurar allawamie'**, ibn alqadi (d.١٠٨٢AH), Investigation: Ahmed Al-Buchkhi, Morocco, National Press and Paper, ١st, ١٤٢٨AH.
٢٥. **Comprehensive Index of Arab-Islamic Heritage of Manuscripts** (alqira'at Manuscripts), Supervision: Nasser al-Assad, Amman, Royal Complex for Islamic Research, ١st, ١٤١٥AH.
٢٦. **Qera'at 'abi amr bin alala albasari**, abu muashar (d.٤٧٨AH), Investigation: Ahmed Rajab, Ismailia, Bukhari Library, ١st, ١٤٣٥AH.
٢٧. **Qira'at al'imam nafie end almagheribah men rewayat abi sa'eed Warsh**, Hamito, Morocco, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, ١st, ١٤٢٤AH.
٢٨. **The Arabic Manuscript Book and Manuscripts**, Ayman Fouad, Cairo, Egyptian Lebanese House, ١st, ١٩٩٧AD.
٢٩. **Heritage books between accidents and resurrection**, Hikmat Basheer, Dammam, Dar Ibn al-Jawzi, ١st, ١٤٢٤AH.
٣٠. **Kashf alzunun an asamay al kutub walfunun**, Haji khalifa (d.١٠٦٧AH), Beirut, Arab Heritage Revival House.
٣١. **Kashkul Ibn Sha'ban**, Al-Warraqi, Kuwait, Dar Aqra, ١st, ١٤٤٠AH.
٣٢. **Kanz almaani fi sharh herz al'amani wawajah altahani**, alja'bari (d.٧٣٢AH), investigation: Farghly Arabawi, Egypt, Olad al-Sheikh Library, ١st, ٢٠١١AD.
٣٣. **Lisan alarab**, ibn manzur (d.٧١١AH), Investigation: Ali Cherry, Beirut, House of Arab Heritage Revival, ١st, ١٤٠٨AH.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهله الرادى

٣٤. Mukhtar al-Sehah, al-Razi (d.٦٦٦AH), Beirut, Lebanon Library, ١st, ١٩٨٦AD.
٣٥. **Mukhtasar altabyin lihija' altanzil**, ibn najah (d.٤٩٦AH), Investigation: Ahmed Sharshal, Medina, King Fahd Printing Complex Al-Mushaf Al-Sharif, ١st, ١٤٢٣AH.
٣٦. **Lectures on Manuscripts verification**, Naji, Beirut, West Islamic House, ١st, ١٩٩٤AD.
٣٧. **Mi'rat aljenan waeibrat alyaqzan fi maerifat ma yuetbr min hawadith alzaman**, alyaf'ei (d.٧٦٨AH), Investigation: Khalil Al-Mansour, Beirut, Dar Al-Kasiya, ١st, ١٤١٧AH.
٣٨. **Mashikhat Al-Qezwini** (d.٧٥٠AH), Investigation: Amer Sabri, Beirut, Dar al-Bashir, ١st, ١٤٢٦AH.
٣٩. **Terms of the Arabic manuscript book**, Shawqi Benbin, Rabat, Hassaniyah Cabinet, ١st, ٢٠١١AD.
٤٠. **Mujam mualafat alhafiz abi amr al-dani** (d.٤٤٤AH), Hamito, Safi, Moroccan Association of Islamic Educators, ١st, ١٤٢١AH.
٤١. **Ma'rifat alquraa' alkibar ala altabaqat wal'a'sar**, aldhababi (d.٧٤٨AH), realization: Alti Gulaj, Istanbul, Center for Research and Islamic Studies, ١st, ١٤١٦AH.
٤٢. **Mufradat Ibn kathir**, aldaani, (d.٤٤٤AH), Investigation: Hatem Al-Damen, Dar Ibn Al-Jawzi, ١st, ١٤٣٢AH.
٤٣. **Research Methods and Heritage Realization**, Al-Omari, Medina, Science and Governance Library, ١st, ١٤١٦AH.
٤٤. **Almudeh limadhahib alquraa' waikhtilafahem fi alfath wal'imalah**, aldaani, (d.٤٤٤AH), Muhammad Shafaat,

طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضاً ودراسةً

Medina, King Fahd Al-Mushaf Al-Sharif Printing Complex,
١st, ١٤٣٥AH.

٤٥. **Alnujum alzaahirah fi muluk misr walqahirah**, ibn tughri bardi, (d.٨٧٤AH), Investigation: Mohammed Shams al-Din, Beirut, Dar Al-Biouk Al-Science.
٤٦. **Tibat alnashr fi alqira'at aleashr**, Ibn aljazari (d.٨٣٣AH), Investigation: Al-Salem Al-Jakani, Medina, King Fahd Printing Complex Al-Mushaf Al-Sharif, ١st, ١٤٣٥AH.
٤٧. **Alwafi be alwfyati**, alsafadi (d.٧٦٤AH), Investigation: Ahmed Arnaut, and others, Beirut, House of Arab Heritage Revival, ١st, ١٤٢٠AH.
- **Scientific Messages:**
٤٨. **Suq alearus**, abu ma'shar (d.٤٧٨AH), min 'awal alkitab ela awal bab aliastieadhah, investigation: Mu'az Safwat, PhD thesis, Faculty of Advocacy and Religious Origins, Umm al-Qura University, Makkaha, ١٤٣٧AH.
٤٩. **Maunat aldhikr fi alturuq aleashr**, ibn jammue (d.١١١٩AH), investigation: Osama Salim, doctoral thesis, Faculty of the Holy Quran and Islamic Studies, Islamic University, Medina, ١٤٣٩AH.
- **Articles and Court Research:**
٥٠. **Hawaash ala tawdih almaqam fi waqf hamzat wahisham lishaykh alquraa' almutawali** (d.١٣١٣AH), talif: **ridwan almukhalilati** (d.١٣١١AH), Investigation: Abdullah al-Juhani, scientific journal of the Holy Quran College, Tanta, issue:(٣), ٢٠١٧AD.
٥١. **Banning Islamic Manuscripts**, Muhammad Al-Jazuli, research published on the network.

أ.د. يوسف بن مصلح بن مهمل الراداي

٥٢. **Altarar le ibn tahir alkhadab**, Badr al-Jabri, Journal of Linguistic Studies, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Riyadh, vol. ١٧, No. ٢, ٢٠١٥AD.
٥٣. **Zahirat alturr fi almakhtut almaghribii qadaya wanamadhiju**, AbdulLatif Al-Jilani, Third International Conference of the Manuscript Centre of the BA, entitled: "The Manuscripts", ٢٠٠٩AD.